العدوان يقترف مجزرة جديدة ضحاياها ٩ نساء وأطفال في حجة

مفتي الديار اليمنية ينفي مجدداً وجود أية صفحة له بمواقع التواصل

قبائل اليمن تدعو في وقفات واسعة لوضع حد لجرائم العدوان

المقاومة العراقية: قرار إخراج الأمريكان لا رجعة عنه

الاثنين 13 يوليو 2020م
22 ذي القعدة 1441هـ العدد (948)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

سياسيون وأكاديميون «للمسيرة»: فلسطين قضيتنا المحورية وهي محط اهتمام كل أحرار اليمن

أحفاد بلال في مدينة سعوان يشكرون السيد القائد على اهتمامه وإنصافه

نحو الخروج من الهامش

رئيس هيئة الاستخبارات اللواء عبدالله الحاكم:

نمتلك بنك أهداف هامة وحيوية في الرياض وأبوظبي و«تل أبيب»

نحذر العدوان من مغبة استهداف المنشآت النفطية والاقتصادية بمحافظة مأرب

نحن وقبائل اليمن وأحرار مأرب نقف اليوم على مشارف المدينة

«مأرب» وعد الحرية يقترب

قال إننا نمتلك أهدافاً هامةً تستهدف الرياض وأبو ظبي وتل أبيب ومنظومتنا الاستخباراتية اخترقت غرف العمليات السرية في عمق الأعداء

رئيس هيئة الاستخبارات: نحن والأحرار على مشارف مدينة مأرب ونحذر دول العدوان من استهداف المنشآت النفطية والحيوية بالمحافظة

المسيرة: خاص

أكّد رئيس هيئة الاستخبارات اللواء عبدالله الحاكم، أن منظومة الاستخبارات والاستطلاع اليمنية تمكّنت من اختراق غرف العمليات السرية لدول العدوان والاطلاع على أنشطتها التخريبية وإفشالها، محذراً في ذات الوقت قوى العدوان من استهداف المنشآت النفطية والحيوية بمحافظة مأرب.

وفي تصريحات صحفية، قال اللواء عبدالله الحاكم: إن "منظومةَ الاستخبارات والاستطلاع أصبحت قادرة بعون الله على استباق أنشطة العدوّ التخريبية بخطوات وإفشالها".

وَأَضَافَ الحاكم "الإنجازات الاستخبارية تجاوزت الجبهات الحدودية ووصلت إلى عمق عواصم العدوان وغرف عملياتهم السرية"، مؤكّداً أن "القوات المسلحة تمتلك بنك أهداف هامة وحيوية ليس فقط في السعودية والإمارات، بل أَيْضاً في تل أبيب وأبعد من ذلك".

وأَشَارَ اللواء الحاكم إلى المستجدات الميدانية بمحافظة مأرب، وأوضح أنه "بفضل الله نحن اليوم نقف ومعنا كُلُّ قبائل اليمن وفي طليعتهم أحرار محافظتي مأرب والجوف على مشارف مدينة مأرب".

وأردف بقوله: "نحذر دول العدوان من التمادي في عدوانه أو استهداف المنشآت النفطية والاقتصادية بمحافظة مأرب".

وخاطب رئيس هيئة الاستخبارات دول تحالف العدوان: ذراعنا قوية وطويلة بتوفيق الله، وقادرة على أن تمتد إلى كُلّ منشآتكم النفطية والاقتصادية وتدميرها.

وزارة حقوق الإنسان تحمل دول العدوان المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن الجريمة

استشهاد 8 أطفال ونساء وإصابة طفلين وامرأة في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة وشحة بحجّة

المسيرة: خاص

استشهد ١٠ أشخاص بينهم نساء وأطفال في قصف هستيري جديد لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف منزل أحد المواطنين في منطقة وشحة بمحافظة حجّة.

وقالت وزارة الصحة في بيان لها، أمس الأحد: إن القصف أَدَّى إلى سقوط ٨ شهداء كلهم أطفال ونساء (٦ أطفال و٢ نساء)، وجرح ثلاثة (طفلين وامرأة) تتراوح بين العام والعامين والأربعة أعوام.

وأكّدت وزارة الصحة في بيان لها، أن جريمة العدوان في وشحة بحجّة تعكس مدى وحشية المجرم ومدى انسلاخه عن كُلِّ القيم الدينية والإنسانية، محملاً قوى العدوان كُلَّ التبعات القانونية والإنسانية الناتجة عن هذه الجريمة وغيرها من جرائم.

وبحسب مصادر محلية، فإن البحث استمرَّ لساعات عن ناجين بين أنقاض المنزل المدمّر، فيما تم انتشالُ البقية وغالبيتهم من النساء والأطفال.

ولاقت الجريمةُ التي جاءت بعد أسابيعَ من شطب الأمم المتحدة للسعودية من القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال، استنكاراً واسعاً من قبل منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية في عدد من المحافظات اليمنية.

وعبّرت هذه المنظمات في بيانات الإدانة الصادرة عنها عن إدانتها واستنكارها لهذه الجريمة البشعة، مشيرة إلى أنها ليست إلا تجسيداً مستمرًّا لهمجية العدوان في إبادة الشعب اليمني قتلاً وحصاراً وتدميراً لمقدراته للعام السادس على التوالي، مجددة التأكيد على أن هذه الجرائم لا ولن تسقط بالتقادم بصرف النظر عن أية استحقاقات للسلام، وسيتم القصاص من القتلة والمجرمين كحق إنساني وإلهي لا يمكن التنازل عنه.

كما طالبت البيانات الأمم المتحدة بإعادة تحالف النظام السعودي وتحالف العدوان إلى قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال، معتبرة الجريمة الأخيرة شهادة حق تثبت مشاركة الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة في ارتكاب هذه الجرائم والتشجيع على ارتكابها عن طريق توفير الغطاء السياسي لتحَرّكات العدوان الإجرامية بحق الشعب اليمني، والتي كان آخرها إزالة النظام السعودي من قائمة منتهكي حقوق الأطفال.

وأكّدت البيانات أن استمرار ارتكاب هذه المجازر الوحشية بالتزامن مع محاولات الأمم المتحدة تبييضَ سجل العدوان الوحشي والإجرامي دليل قاطع على سقوط الأمم المتحدة، وعجزها عن إيقاف شلال الدم اليمني للعام السادس على التوالي، وعدم احترامها لمواثيقها ونقضها لمبادئها، طالما والدول المهيمنة تستفيد من استمرار إراقة الدم اليمني.

وحملت البيانات كلاً من تحالف العدوان والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية ذات الصلة، المسؤوليةَ الكاملة لما سيترتب من خطوات مشروعة لردع صلف العدوان وحماقته المتواصلة بحق اليمن أرضاً وإنساناً، داعيةً الأبطال المجاهدين من الجيش اليمني واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر وأحرار الشعب إلى ضرورة الرد، ومواجهة العدوان وأدواته، بكل ما من شأنه ردع العدوان والاقتصاص لشهدائنا وجرحانا.

واعتبرت وزارة حقوق الإنسان أن دول تحالف العدوان تمعن في قتل النساء والأطفال، في ظل صمت وغياب فاضح للضمير الإنساني للأمم المتحدة ومنظماتها ومبعوثها إلى اليمن، مؤكّدة في بيان أن دول العدوان ترتكب تلك الجرائم لاطمئنانها بأن الأمم المتحدة وهيئاتها تغض الطرف عمداً وغير مكترثة بالجرائم والانتهاكات في حق الشعب اليمني.

وحملت وزارة حقوق الإنسان، دول العدوان المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن هذه الجريمة، داعية المنظمات الإنسانية إلى القيام بواجبها ومسؤولياتها الإنسانية والحقوقية والقانونية تجاه هذه الجريمة وكل الجرائم المرتكبة بحقِّ الشعب اليمني ومقدراته.

وطالبت بسرعة التحقيق في كافة الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان منذ العام ٢٠١٥م.

وحصلت الصحيفة على أسماء الشهداء، وهم كالتالي:
١- رامي نائف محمد مسعد مجلي (٥ سنوات)
٢- محمد نائف محمد مسعد مجلي (٣ سنوات)
٣- سكود عاطف محمد مسعد مجلي (٤ سنوات)
٤- صمود عاطف محمد مسعد مجلي (سنتين)
٥- أمينة محمد مسعد مجلي (١٤ سنة)
٦- نسيم محمد مسعد مجلي (١٥ سنة)
٧- حربية محمد مسعد مجلي (٧ سنوات)

مفتي الديار اليمنيّة ينفي مجددا وجود أية صفحة له بمواقع التواصل

المسيرة: خاص

جدّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أمس الأحد، نفيَه وجودَ أية صفحة له في أيٍّ من مواقع التواصل الاجتماعي.

ودعا العلامة شرف الدين في تصريح لصحيفة المسيرة، الجميعَ إلى توخي الحيطة والحذر من الصفحات المشبوهة وتحري الصدق من مصادره والسؤال والتبيُّن والتثبت من صدق الأقوال المكذوبة قبل التصديق بها والبناء عليها والتعاطي مع من يفتريها؛ قصداً بذلك إذكاء نار الفتنة الطائفية والمذهبية والمناطقية وخدمة لأعداء الأُمَّة في تمزيق شمل المسلمين وتفريقهم.

مسؤولون وسياسيون وأكاديميون «للمسيرة»:

فلسطين قضيتنا المحورية وكل أحرار الشعب اليمني يقفون إلى جانبها

المسيرة: منصور البكالي

تتعمّق العلاقةُ بين أنصار الله في اليمن وفصائل المقاومة الفلسطينية من يوم إلى آخر، حيث بات العالم ينظر إلى اليمن؛ باعتبَاره أحد أركان محور المقاومة والمدافع رقم واحد عن القضية الفلسطينية ضد جميع مخطّطات الاستكبار الصهيوني والأمريكي العالمي.

واعتبر مسؤولون وسياسيون وناشطون الرسالة التي تلقاها المكتب السياسي لأنصار الله من رئيس مكتب حماس إسماعيل هنية، تدلُّ على أن القيادات والفصائل الفلسطينية باتت تنظر إلى اليمن؛ باعتبَاره من أهم الدول التي يمكن الاعتماد عليها في مناصرة القضية الفلسطينية والتي كانت نتاج حراك يمني واسع خلال السنوات الماضية للدفاع عن فلسطين ومقدساتها وعدم الانشغال بالعدوان الأمريكي الصهيوني السعودي على اليمن.

ويقول عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبد الوهَّاب المحبشي: إن مبادرة السيد عبدالملك الحوثي لمبادلة المعتقلين الفلسطينيين بأسرى سعوديين اصطدمت بتعنت سعودي يهدف لخدمة إسرائيل، وهو ما يشير إلى عمق العلاقة الرهيبة بين الكيان الصهيوني والسعودي.

الناطق باسم حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء ووزير الإعلام الأستاذ ضيف الله الشامي قال: إن الرسالة التي تلقاها المكتب السياسي لأنصار الله من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، تعبّر عن بالغ الود والاحترام لمواقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية.

ويشير الشامي في تصريح لصحيفة «المسيرة»، إلى أن كُلَّ أحرار الشعب اليمني يقفون إلى جانب القضية الفلسطينية؛ باعتبَارها القضية المحورية لهذه الأُمَّة وأنها لب وأَسَاس من أسس المشروع الذي يتحَرّكون؛ مِن أجْله، ونابعة من معتقداتهم الدينية والوطنية.

من جانبه، يقول وزير التعليم العالي في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء الشيخ حسين حازب: إن قضية فلسطين تظل قضية حاضرة لدى الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن بيان المكتب السياسي لأنصار الله لا يعبّر عن أنصار الله فحسب، وإنما هو معبر عن كُلّ أبناء الشعب اليمني بكل مكوناته السياسية والمذهبية.

أما رئيس حزب الأُمَّة مستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، فيرى أن رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى قيادة أنصار الله في هذا التوقيت تحمل أبعاداً هامة، أبرزُها واحدية القضية المصيرية للأُمَّة وقناعة قيادة المقاومة الفلسطينية بمصداقية وجدية حركة أنصار الله في نصرة الشعب الفلسطيني، كما أن حركة حماس تظهر تحرّرها من الضغوط الجائرة التي تمارسها أنظمةُ التبعية والارتهان للمشروع الأمريكي الصهيوني.

وفي السياق ذاته، يؤكّد أمين عام حزب الرشاد السلفي محمد طاهر أنعم، أن هذه الرسالة التي وصلت من قيادة حركة حماس إلى الإخوة أنصار الله في اليمن، هي تعبير على التقارب والترابط بين فصائل محور المقاومة، وهذا الترابط مهم جدًّا في هذا الوقت الذي يكشر فيه العدوُّ عن أنيابه ويحول استهداف أمتنا الإسلامية وضم الضفة الغربية إلى مستعمراته وتنفيذ ما يسمى بـ«صفقة القرن»، موضحًا أن العدوَّ قد عمل على التفريق المذهبي والطائفي والسياسي بين فصائل الأُمَّة الإسلامية.

ويعتبر أنعم أنه مثل هذه التصرفات الإيجابية بالضربة المنهجية والفكرية وعسكرية كذلك أفشلت خطط العدوّ التي بذل فيها ملايين الدولارات، وشاركت للأسف الشديد في تنفيذها العديدُ من الدول المحسوبة على الإسلام وأجهزتها الاستخباراتية بدور سلبي كبير.

ويقول أنعم: «نحن مرتاحون جدًّا من هذا التواصل والتقارب الإيجابي الذي كانت شرارته مبادرة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بمبادلة الأسرى السعوديين بالمعتقلين السياسيين لحركة حماس في السعودية».

في المقابل ينقل القيادي في حركة حماس الدكتور إسماعيل رضوان، للشعب اليمني وأنصار الله تحيات الشعب الفلسطيني وتقديره الكبير لمواقف اليمن الحاضرة لنصرة فلسطين، ويقول: إن فلسطين بحاجة إلى أكبر تكتل عربي وإسلامي يتصدره محور المقاومة لمواجهة خطة الضم وهذه المعركة هي معركة الأُمَّة بأكملها.

وكان المكتب السياسي لأنصار الله قد تلقى، السبت، رسالةً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور إسماعيل هنية عبر فيها عن بالغ التحية والتقدير لكل أبناء اليمن قيادةً وشعباً.

احتجاجاتٌ في مدينتي عدن وتعز تطالب حكومة المرتزقة وتحالف العدوان بصرف المرتبات

المسيرة : خاص

تظاهَــرَ عسـكريون تابعون لقوات مرتزِقة العدوان، أمس الأحد، في مدينتَي عدن وتعـز، مطالبين حكومـة المرتزِقة وتحالـف الحـرب عـلى اليمـن بـصرف مرتباتهـم المقطوعـة منـذ أشـهر، في تأكيد جديد على اسـتمرار الفسـاد الذي تمارسـه سـلطات الفـارّ هـادي، حيث تقوم بنهب الإيرادات والأموال المطبوعة، وتمنـع صرف المرتبات حتى عمن قاتلوا تحت رايتها.

في عـدن، أفـادت مصـادر محلية بأن المئـات مـن عنـاصر مـا يسـمى قوات «الأمـن والجيـش» خرجـوا في تظاهرة أمام مقر قوات تحالف العدوان، وطالبوا بسرعة صرف رواتبهم المقطوعة منذ ما يقارب العام.

وحمّـل المتظاهرون تحالُـفَ العدوان مسـؤولية انقطـاع رواتبهـم، وطالبوا بـ«رحيله»، بحسـب مـا ذكرت مصادر صحفية محلية أَيْـضاً.

كمـا هـدّد المتظاهـرون بتصعيـد تحَرّكاتهـم إذَا لـم تتـم الاسـتجابة لمطالبهم.

وتشـهد عدن احتجاجـات متواصلة، كمـا يوجـد اعتصـام مسـتمر لعناصر القوات التابعة للمرتزِقة أمام مقر قوات «التحالـف»، للمطالبة بصرف المرتبات، الأمر الذي يوضح انكشـاف مسـؤولية تحالف العدوان عـن أزمة الرواتب حتى أمام مرتزِقته.

وفي مدينة تعز، قالت مصادر محلية: إن عسكريين من قوات حكومة المرتزِقة خرجـوا في تظاهـرة، أمـس؛ للمطالبـة بصرف رواتبهم أَيْـضاً.

وأوضحت المصادر أن المحتجين قاموا بإغـلاق فـرع البنـك المركـزي بالمدينة؛ احتجاجاً على انقطاع المرتبات.

وقد شـهدت مدينـة تعـز بالمثل عدة احتجاجات طالبت حكومة الفارّ هادي بـصرف مرتبـات الموظفـين، ونـدّدت بالفسـاد التي تمارسه سـلطاتها داخل المدينة.

هـذه التظاهـراتُ تكشـف مجـدّدًا حجمَ الفسـاد الذي تمارسـه سـلطاتُ المرتزِقـة بمختلف تشـكيلاتها وبرعاية من تحالف العدوان، حيث تستحوذ على إيرادات النفـط والغـاز والمنافذ، وتقوم بطباعـة كميات كبيرة مـن الأموال غير القانونية، لكنها تستمر بقطع المرتبات عن الموظفـين وحتى عن عناصر قواتها العسكرية.

وتتجاهـل حكومـة المرتزِقـة هـذه التظاهـرات، وتحـاول دائمـاً التملـص من مسـؤوليتها عن مرتبات الموظفين، وتقـدم أعـذاراً سياسـية واهيـة ومكشوفة، لتبرير النهب الذي تمارسه.

وكانـت صحيفـة المسـيرة نـشرت في عـدد الأمـس معلومـات حـول قيام حكومـة المرتزِقـة ببيـع أكثر مـن ٢,١ مليـون برميـل مـن النفط الخـام عبر ميناء النشـيمة في شـبوة خلال شهري مايو ويونيو الماضيين، بما يقارب ٥٨,٨ مليار ريال.

«الكريمي» ينضم إلى بقية محلات الصرافة ويغلق جميعَ فروعه

تفاقم أزمة أسعار الصرف في عدن؛ بسَبب «الأموال المطبوعة»

المسيرة : خاص

تسـتمرُّ أزمـةُ أسـعار الـصرف بالتفاقم في المحافظـات المحتلّـة، وبالذات في عـدن؛ نتيجةً اسـتمرار تداول الأوراق النقديـة غير القانونية التـي تواصـلُ حكومـة المرتزِقـة طباعتَهـا؛ لاسـتهداف العملـة المحليـة في إطـار الحـرب الاقتصاديـة التي يشـنها تحالـف العدوان ضد الشعب اليمني.

وأفـادت مصادر محلية في عدن، بأن مصرف «الكريمـي» أغلـق، أمس الأحد، جميـعَ فروعه في عـدن، ليلحق ببقيـة محـلات الصرافة التي أعلنت إضراباً شاملاً؛ احتجاجاً على السياسات الماليـة التدميرية للبنك المركـزي في عدن، والتي أَدَّت إلى ارتفاع جنوني في أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني.

وكانـت الارتفاع في أسـعار صرف الدولار قد تجاوز حاجـز (٧٦٠ ريـالاً) للـدولار الواحد في عدن، خلال اليومين الماضيـين في إطار التدهور المستمر لقيمة العملة المحلية، والذي سببه قيام حكومة الفارّ هادي بطباعة دفعات جديدة من الأوراق النقدية غير القانونية وبكميات كبيرة.

وجـاء إضرابُ الصرافـين في عـدن احتجاجاً على فشـل البنـك المركـزي الخاضـع لحكومة المرتزِقة هناك، في السـيطرة على أسعار الصرف وضبطهـا، وطالبوه بتوفير سـيولة نقدية من العملات الأجنبية.

وتقوم قيـادات حكومة المرتزِقة باسـتخدام الأمـوال المطبوعـة بشـكل غـير قانونـي في شراء العمـلات الصعبـة في المناطـق الخاضعة لسـيطرتهم، الأمـر الـذي يسـبب عـدم توفـر السـيولة مـن تلـك العمـلات، وبالتـالي ارتفاع أسـعارها، وكل ذلـك ينفـذ تحت واجهـة البنك المركـزي الذي تسـيطرُ عليه حكومـة المرتزِقة وتستخدمه في تسـيير عملية النهب واستهداف العملة الوطنية.

وتكشف أزمة أسـعار الصرف التي تشهدها عدن والمحافظات المحتلّـة حَـاليًّا، عن خطورة عمليـات طباعـة العملة التـي تنفذها حكومة المرتزِقة في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان لتدمير اقتصاد البلاد، كما تكشف هذه الأزمة عن صوابية القرار الذي اتخذته سلطات صنعـاء بمنـع تـداول الأوراق النقديـة غـير القانونية في مناطق سـيطرة المجلس السياسي الأعلى.

ويتزايـد الفـارّق بين أسـعار صرف العملات المحلية في عدن وصنعاء بفضل قرار منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية، حيث يقل سـعر صرف الـدولار في صنعـاء بأكثر مـن ١٦٠ ريالاً عما هو عليه في عدن.

ضباط ما يسمى «اللواء 35 مدرع» يرفضون قرارَ الفارّ هادي بتعيين قائد جديد تابع للإصلاح

تجدد المواجهات وتصاعد التوتر بين فصائل المرتزقة في تعز

المسيرة : خاص

تجـددت المواجهـاتُ بـين فصائـل مرتزِقـة العـدوان في محافظـة تعـز، أمسِ الأحد، بعد تصاعُـدِ التوتر بينهم عـلى خلفية قـرار اتخذه الفـارّ هادي بتعيين قائد جديد لما يسمى «اللواء ٣٥ مدرع» المتنازع عليه بين مرتزِقة حزب الإصلاح، والمرتزِقة الموالين للإمارات.

وأفـادت مصـادر محليـة بـأن اشتباكاتٍ جديدةً اندلعت، صباح أمس، بـين مرتزِقة الإصلاح قوات ما يسـمى «اللواء ٣٥ مـدرع» الموالية للإمارات، في منطقة البيرين وفي مدينة التربة.

وقالـت وسـائل إعـلام: إن قتـلى وجرحى سـقطوا من الطرفين خلال المواجهـات. وأوضحـت المصـادر أن حزبَ الإصلاح قام بإرسـال تعزيزات إضافية إلى تلك المناطق؛ لإسناد قواته في مواجهـة القوات الموالية للإمارات، وعلى رأسها عناصر «اللواء ٣٥».

وجـاء ذلك بعـد تصاعـد التوتر بين طـرفي المرتزِقـة، عقـب إصـدار الفـارّ هادي قراراً بتعيين العميد المرتزِق عبد الرحمن الشمسـاني قائـداً لـ«اللواء» بعد أشـهر من اغتيال قائده السـابق، المرتزِق عدنان الحمادي، الذي تم اتّهامُ حزب الإصلاح بالوقوف وراء اغتياله.

وكان ضبـاطُ وقيـادات المرتزِقـة في مـا يسـمى «اللواء ٣٥ مـدرع» قد أعلنوا رفضَهم لقرار الفارّ هادي؛ لأَنَّ القائـد الجديد الذي تـم تعيينه موالٍ لحزب الإصلاح، الأمر الذي من شـأنه أن يسـقط «اللـواء» بيـد الحزب بعد فترة طويلة من الصراع.

وكانت مصادرُ ميدانية أفادت بأن النقـاط العسـكرية التابعـة لمرتزِقة «اللواء ٣٥» اعترضـت طريق المرتزِق «الشمسـاني» الذي تـم تعيينه قائدا للواء، ثم سـمحت له بعد ذلك بالمرور ولكن ليس إلى مقر اللواء.

وتصاعـدت وتـيرةُ الـصراع بـين مرتزِقة الإصلاح ومرتزِقة ما يسـمى «اللواء ٣٥ مدرع» في مناطق الحجرية جنوب غرب تعز، خلال الأيّام الماضية، حيـث قـام الإصـلاح بإرسـال قوات للسـيطرة عـلى المناطق التـي يتواجد بهـا عناصر «اللواء» في إطار توسـيع نفـوذه؛ تحسـباً لأي تحَـرّك لأتبـاع الإمـارات ضـده، وخـاض الطرفـان اشتباكاتٍ عنيفةً ما زالت تتجدد.

وجاء قـرارُ الفـارّ هـادي بتعيين المرتـزِق الشمسـاني قائـداً للـواء، في إطـار تمكـين حزب الإصـلاح من السـيطرة عـلى اللواء وبالتالي بسـط نفوذه على مناطق التربة والحجرية.

قيادي في مليشيا الانتقالي يتعرّض لمحاولة اغتيال بعدن

المسيرة : خاص

تعـرض قيـاديٌّ بـارزٌ في مليشـيا ما يسـمى «المجلـس الانتقالي» التابع للإمارات، أمس الأحد، لمحاولة اغتيال في محافظة عدن المحتلّة، وذلك في إطار الصراع المستمر بين فصائل المرتزِقة هناك.

وأفادت مصـادر محلية بأن مسـلحين قاموا بتفجير عبوة ناسـفة أثناء مرور موكب القيادي المرتـزِق أبـو همـام اليافعـي، قائـد ما يسـمى «المجلـس الأعـلى للمقاومـة الجنوبيـة» التابـع لمليشيا الانتقالي.

وأوضحـت المصادر أن الانفجـار أَدَّى إلى تضرر سـيارة المرتـزِق اليافعـي، وإصابـة عـدد مـن مرافقيه. ويأتي هذا في إطار الصراع المتواصل بين فصائـل مرتزِقة العدوان، والذي تشـهده مختلف المحافظات الجنوبية، وعلى رأسها عدن المحتلّة.

تعتبر الاغتيالاتُ والتصفيات من أبرز سـمات هـذا الـصراع، حيـث قُتـل المئـات من قيـادات وعنـاصر فصائـل المرتزِقة المتصارعـة بعمليات اغتيال في مختلف المناطق.

قبائل اليمن تعلنُ النفيرَ العام وتدعو إلى النكف القبلي لوضع حَـدٍّ للجرائم التي ترتكبها مليشيات العدوان بحق أبناء محافظة مأرب

المسيرة : متابعات

تواصل قبائلُ اليمن في مختلف المحافظات المحرّرة إعلان النفـير العام لرفـد الجبهات، وذلك رداً عـلى جريمة مرتزِقة العدوان بحق ال سبيعيان.

وأعلنـت قبائل القراميش بمحافظة مأرب، النفيرَ العام، لرفـد الجبهـات للرد على جريمـة مرتزِقة العـدوان بحق آل سبيعيان. وأشَـارَ مسؤول المكتب التنفيذي بالمديرية جعفر السـقاف، إلى أن ما أقدمـت عليه المليشـيات التكفيرية من جريمة إبادة أسرة آل سـبيعيان يكشـف المشروع الإرهابي لهذه المليشيات.

ودعا المشـاركون إلى النكف القبـلي لوضع حَـدٍّ للجرائم التي ترتكبها مليشـيا العدوان بحق أبنـاء المحافظة. وبارك أبنـاء حريب القراميـش انتصارات أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة بمختلـف الجبهـات، مؤكّـدين الاسـتمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

من جانبها، استنكرت قبائل مديرية ساقين في لقاء قبلي بمحافظة صعدة اسـتمرار جرائم العـدوان وآخرها جريمة آل سـبيعيان، معلنـه النفـير العـام رداً على هـذه الجريمة والتصدي للعدوان ومرتزِقته.

ودعـت إلى مزيـد مـن الصمـود والتلاحم والمـضي في رفد الجبهات وإفشـال مخطّطات العدوان ومرتزِقته وإسـقاط المشاريع التي تهدّد النسيج المجتمعي.

من جانب آخر، ندّد أبناء مديرية مزهر محافظة ريمة في لقاء قبلي، بالجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان في محافظة مأرب.

وأعلن المشـاركون النفير العام استجابة للنكف القبلي في مواجهة العدوان ومرتزِقته رداً على تلك الجريمة، مؤكّـدين أن العمل الإجرامي الذي ارتكبه المرتزِقة لن يزيد قبائل اليمن إلا إصراراً عـلى مواصلة رفـد الجبهات رفضاً لمشروع تدمير النسيج المجتمعي.

بدورهـا، ندّدت الهيئة النسـائية بمديرية ريدة محافظة عمـران، أمس الأحـد، بالجريمة التـي ارتكبتها مليشـيات الإصـلاح التابعة للعـدوان بحـق آل سـبيعيان في محافظة مـأرب، مؤكّـدة في بيان لها أن الجرائم التي يرتكبها تحالف العـدوان الأمريكي السـعودي عبر مرتزِقتـه وصمة عار في جبين الإنسـانية، مشـدّدة على أن هذه الجرائم لن تسـقط بالتقادم وسيتم محاسبة مرتكبيها.

واسـتنكر البيـان صمتَ الأمـم المتحـدة والمجتمع الدولي تجاه ما يرتكبـه العدوان من مجازر بحق الشـعب اليمني، والتي ترقى إلى جرائم حرب، مؤكّـداً مواصلة الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال للتصدي للعدوان ومرتزِقته.

فيمـا أكّـد أبناء ووجهاء ومشـايخ المـدان في لقاء قبلي الاسـتجابة للنكـف الـذي أطلقـه نجـل الشـهيد محسـن سـبيعيان والاسـتعداد لبذل الغـالي والنفيـس حتى تطهير مأرب من العدوان ومرتزِقته، مشـيرين إلى أن هذه الجريمة لن تسقط بالتقادم.

واعتـبر مديـرُ المديرية يحيى عطيفة وعددٌ من المشـايخ جريمة مرتزِقة العدوان بحق آل سبيعيان عيب أسود، تتنافى مع الأعـراف والأسـلاف القبلية، داعـين أبناء قبائـل المدان والمحافظة إلى مواصلة دعم ورفـد الجبهات بقوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وأكّـد بيـان صادر عن اللقـاء وقوف قبائـل الأهنوم إلى جانب قبائـل عبيدة ومسـاندتهم لتطهير مـأرب من دنس الغـزاة والمعتدين وأدواتهـم، واسـتمرارهم في رفد الجبهات بالمال والرجال.

وفي السـياق، اسـتنكرت قبائل السـود لجريمـة مرتزِقة العدوان بحق آل سبيعيان في محافظة مأرب، مؤكّـدة النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال.

ودعا البيـان الصادرُ عنها، كافة قبائـل اليمن إلى النفير العـام لدحر الغزاة والمحتلّين ورفـد الجبهات بالمال والرجال وقوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وحمّـل البيانُ الأمـمَ المتحدة والمجتمع الدولي مسـؤولية جرائم العدوان ومرتزِقته بحق الشـعب اليمني منذ أكثر من خمس سنوات.

كمـا أعلـن أبنـاء وقبائـل مديريتـي بريـم والرضمـة بمحافظـة إب النكفَ القبلي والنفير العـام إلى الجبهات رداً على جريمـة مرتزِقة العدوان من مليشـيات حزب الإصلاح بحق آل سبيعيان بوادي عبيدة في مأرب.

وأكّـد المشـاركون خلال لقاء قبلي حاشـد أن مثل هذه الجرائم البشعة تسارع في زوال المعتدين وتساهم في زيادة معنويات وإصرار أحرار هذا الشعب على مواصلة التصدي لهـذا العـدوان وأذيالـه واسـتكمال تحرير كامـل التراب اليمني.

وأوضح المشـاركون في بيان لقائهم القبلي أن الردَّ القويَّ والمناسـبَ لمثل هذه الجرائم التي يرتكبها آل سـعود ونهيان وميليشـياتهم هـو التحَـرّك إلى الجبهـات ورفدهـا بالمـال والرجال.

وشـدّد البيانُ على ضرورة تحرير ما تبقى من محافظة مـأرب والتوجّـه صـوب تحرير المحافظـات الجنوبية التي يعانـي أبناؤهـا الأمرَّين من قـوى الاحتلال وميليشـياتهم، مشـيدين بانتصـارات الجيـش واللجان الشـعبيّة في مأرب والبيضاء.

وبدوره، ثمّن مسؤول المكتب التنفيذي بالمحافظة يحيى اليوسـفي الحضـور الكبـير لأبناء بريـم والرضمـة والهبة الشعبيّة لنصرة آل سـبيعيان الذين تعرضوا لأبشع الجرائم دون ذنب اقترفوه، داعياً إلى التحَرّك الواسع والدفع بالشباب والأحرار نحو الجبهات لصناعة النصر المبين.

وأكّـد أن العدوان ومرتزِقتـه بازدياد أعمالهم الإجرامية في المحافظات المحتلّة أو قصف الطيران أو احتجاز المشتقات النفطيـة إنمـا يعـبرون عـن انهزامهـم ويأسـهم وقـرب هزيمتهم.

فيما أكّـد وكيل المحافظة عبدالحميد الشـاهري أن أبناء بريـم والرضمة كانوا ولا زالوا في مقدمـة الصفوف انطلاقاً في سـبيل الله لمواجهة صلف العدوان الغاشـم، مُشيراً إلى أن كوكبةً من شباب وأحرار هاتين المديريتين سينطلقون عقب هذا النكف إلى الجبهات.

وأوضـح الشـاهري أن جريمـة آل سـبيعيان تعـد مـن جرائم العرف السـوداء وبصمت عـار في جبين مرتكبيها بل ومنظمات حقوق الإنسـان، داعيـاً قبائل اليمن إلى الانتصار لمظلومية هذه القبيلة الأصيلة والقصاص لها من مليشيات حزب الإصلاح.

بالتعاون مع قاعدة الإصلاح المركزية..

مؤسّسة نور وارتقاء تدشّنان توزيعَ الكمامات الطبية لرجال الأمن في همدان

المسيرة : خاص

دشّـنت مؤسّسـةُ نور وارتقاء الخيرية التنموية، أمـس، توزيعَ الكمامات الطبية لرجـال الأمن في مختلـف النقـاط الأمنية بمديريـة همـدان محافظـة صنعـاء، وذلـك بحضور نائـب مدير عام الشـئون الاجتماعية بالمحافظة، وفادي قدح ممثل قاعدة الإصلاح المركزية.

وفي التدشين الذي أقيم بنقطة الأزرقين، أكّـدت الأُسـتاذة نورية نـاشر الجايفي- رئيسة المؤسّسة، أن هذا المبادرة الإنسانية تعكس أهميّة رجل الأمن في نفوس المجتمع ودوره الكبير في حفظ أمن واستقرار البلد.

وأوضحت الجايفي أن توزيع الكمامات الطبيـة لرجـال الأمـن يأتـي تزامنـاً مع اسـتمرار الدعـوات الحكوميـة بـضرورة الالتـزام بالإجراءات الوقائيـة والاحترازية لمواجهة مرض كورونا كوفيد ١٩، مبينةً أن المبادرة أقيمت بجهود ذاتية من مؤسّسـة نـور وارتقـاء، داعيـة جميع المؤسّسـات ومنظمات المجتمع المدنـي القيام بدورها تجـاه من يسـتحقون الاهتمـام والعناية وعلى رأسـهم العيون السـاهرة في النقاط الأمنيـة، مثمنـة تعـاون اللـواء جعفـر المرهبـي قائد قوات النجدة، مع المؤسّسـة ومساندته لها في إنجاح هذه المبادرة، وكذا دعم قاعدة الإصلاح المركزية ممثلاً باللواء عبدالجليـل الذاري مدير القاعـدة، ونائبه العميد أبو زيد المذهلي.

إلى ذلك، أشـاد نائب مدير عام الشـئون الاجتماعيـة بمحافظة صنعـاء، بالمبادرة واللفتة الإنسانية التي تبنتها مؤسّسة نور وارتقاء التنموية الخيرية؛ مِن أجل توزيع الكمامات الطبية لجميع النقاط الأمنية في مديرية همدان محافظة صنعاء.

ولفت إلى الـدور الكبير الذي يلعبه أفراد الأمـن في تلك النقاط في سـبيل حفظ الأمن والاسـتقرار ونـشر الطمأنينـة بأوسـاط المجتمع، داعياً بقية المؤسّسات والمنظمات المحليـة بمحافظة صنعـاء أن تحذوَ حذو مؤسّسـة نـور وارتقـاء وخلـق شراكـة مجتمعيـة بينهـا وبـين مختلـف الجهات الحكومية.

من جانبها أشـارت الأُسـتاذة سميحة السلطان -رئيسة جمعية الآمال التنموية الاجتماعية-، إلى الـدور الكبير الذي لعبته مؤسّسة نور وارتقاء خلال الفترة الماضية في مواجهة وباء كورونا.

وبيّنـت السـلطان أن مؤسّسـةَ نـور وارتقاء قامت بتوعية المنظمات المجتمعية في مديريـة همـدان بمحافظـة صنعـاء، للمشاركة في نشر توعية بأوساط المجتمع حـول مخاطـر فـيروس كورونـا، وخلـق شراكـة حقيقية مـع الجهـات الحكومية والسـلطات الصحيـة والتعـاون معها كلٌّ من موقعه.

قيادي موالٍ للاحتلال يعتدي على طاقم أطباء بلا حدود في عدن

المسيرة : متابعات

قالـت منظمة أطباء بلا حـدود الدولية في محافظة عـدن: إن أفرادَ الطاقم المكلَّـف بـإدارة الوضـع الصحـي بالمحافظات الخاضعـة لسـيطرة الاحتلال السـعودي الإماراتـي تعرضوا لاعتداءٍ من قبل أحد القيـادات الموالية لأبو ظبي في عدن.

وقالـت المنظمـة في رسـالة احتجاج بعثتهـا لحكومة الفنادق وما يسـمى المجلـس الانتقـالي الموالي لأبو ظبي: إن مسـؤولاً كَبيراً يُدعـى زكريا القعيطي، وهـو من القيادات المرتزِقة الموالية للاحتلال الإماراتي، اعتدى على طاقم مركز العزل الطبي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود في عدن بذريعة جرد تجهيزات المنظمة بعد أن أعلنت تقليص أنشطتها هناك.

وكانت أطباء بلا حدود قد أعلنت تقليص نشاطها في عدن بعد أن أكّـدت أن بيانات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا قد انخفضت.

وأوردت رسـالة المنظمة، أن المسـؤولَ قام بسَـبِّ موظف الحراسـة طارق قاسـم والاعتداء الجسـدي عـلى الموظـف أحمد عبدالـرب، وأنه اتهم منسـق مشروع الأمل لعلاج حالات كوفيد بالسرقة، مضيفة أن المسؤولَ حضر برفقة مسلحين قاموا بإغلاق البوابة ومنعوا الموظفين من المغادرة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رئيس هيئة البحوث والإرشـاد: الجوف من أكبر خزانات المياه بشـبه الجزيرة وعواملها الزراعية لا مثيل لها بأية منطقة

مديـر مكتـب الزراعـة بالمحافظـة: المسـاحة القابلة للزراعة فـي الجوف تقـدّر بثلاثة ملاييـن هكتار

عميـد كلية الإعلام بجامعة صنعاء: الجـوف تملك كُـلَّ إمكانات النهوض الزراعي وواعدة لأن تكونَ مصدر غذاء الجزيرة العربية

محافظة الجوف.. نهضةٌ زراعية مرتقبة

المسيرة : خاص

بعد تحرير محافظة الجوف من قوى العدوان ومرتزِقتها، واسـتعادة القرار اليمني المسـتقل الذي يعتبر الركيزة الأَسَاسـية لبناء اليمن أرضاً وإنسـاناً، تتأهـب المحافظـة لاحتضـان ثـورة زراعيـة وجهتها تحقيقُ الاكتفـاء الذاتي، حيث تتظافـر الجهـود الرسـمية والشـعبيّة لزراعة المحافظة الأخصب في اليمن.

وفي السـياق، يؤكّـد رئيـس الهيئـة العامة للبحـوث والإرشـاد الزراعـي الدكتور عبـد الله العلفـي، أن "محافظـة الجوف بثرائهـا بالمياه وخصوبة التربـة تمثل أغلب الأقاليم الزراعية"، مُشـيراً إلى أن "الجـوف تجمـع بـين المحاصيل الخَاصَّـة بالمناطـق الحـارة وكذلـك المناطـق المرتفعـة والجبليـة، وهـذا مـا لا يتوفـر في أية منطقة أُخرى".

وقال العلفي في تصريح خاص للمسـيرة: إن "محافظة الجوف تشـكل بيئة زراعية متكاملة تنمـو فيهـا مختلـف المحاصيـل الزراعيـة"، مُضيفاً: "مياه الأمطار والسـيول التي تصُبُّ في محافظة الجوف ثروة غير مستغلة حتى الوقت الحاضر واسـتغلالها رافعة النهـوض بالقطاع الزراعي".

ونـوّه بـأن "الجوف تعـد أحد أكـبر خزانات المياه في شبه الجزيرة العربية، ودراساتنا تؤكّـد أنها ثاني أكبر بحيرة مائية".

مـن جهتـه، أكّـد مديـر مكتـب الزراعة في محافظة الجوف هادي الرقيصي، أن "المسـاحة القابلـة للزراعـة في الجـوف تقدر بـ٧٥ ٪ من مسـاحة المحافظـة المقـدرة بأربعـة مليـون هكتار".

وأوضح الرقيصي في تصريح خاص للمسيرة، أن "المسـاحة المزروعـة مـن محافظـة الجوف تقدر بـ٢٠٠ ألف هكتـار تقريبًا، بعضها تعتمد على الأمطـار والأُخرى عـلى الري"، لافتـاً إلى أن "المسـاحة المزروعة في المحافظـة حَـاليًّا ضئيلة جـدًّا ولا تصل إلى ٧ ٪ من المساحة الكلية القابلة للزراعة".

بـدوره، تطـرق عميد كلية الزراعـة بجامعة صنعـاء الدكتـور عـادل الوشـلي في حديثـه للمسـيرة، إلى أن "المقومات الأَسَاسـية لإحداث عمليـة تنمية زراعية موجـودة في الجوف بداية بالأرض الخصبة ومصادر المياه المتنوعة".

ونوّه بـأن المحافظـة "تملك كُـلَّ إمْكَانات وشروط النهـوض الزراعـي وهـي كمـا تهامة واعدة لأن تكون سـلة غذاء ليس لليمن فحسب بل لكامل الجزيرة العربية".

قال إن المنظمات الأممية نهبت مليارَي ريال من المساعدات المقدمة لليمن ولديهم وثائقُ تكشف حقيقة التلاعب الأممي

رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية عبد المحسن طاووس في مقابلة مع قناة «اليمن اليوم» الوطنية:

برنامج الغذاء العالمي أدخل 7 سفن أغذية فاسدة ولقاحات مزيفة لفحص كورونا في العامين الأخيرين

المسيرة : صنعاء

أكّـد أمـين عـام المجلـس الأعـلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسـانية والتعاون الدولي، عبدالمحسـن طاووس، أن المنظمـات الأممية والدوليـة تواصل تسـييس أعمالهـا في اليمن، وتسـاوم سياسـيًّا وعسكريًّا على «مساعدات» اليمنيين المقدمة من الدول المانحة.

وفي مقابلة أجرتها قناة اليمن اليوم الوطنية من صنعاء، أمس الأول، أكّـد طاووس أنه ومع مـؤشراتِ التقدم للجيش واللجان الشـعبيّة في الجوف وَمأرب جاء قرار تخفيض المسـاعدات المقدمة لليمن وعلى لسان ترامب.

وأشَـارَ طـاووس في المقابلـة إلى أن معاناة اليمنيـين أصبحت سـلعة يتم اسـتغلالها من قبل المنظمات الدولية العاملة في بلادنا.

وتطـرق إلى أن "الأمـم المتحـدة والمنظمات التابعة لها، استحوذت على نصف أربعة مليار دولار مخصصة للمسـاعدات الإنسانية لليمن في العـام ٢٠١٨م"، مؤكّـداً أن بحوزة المجلس تقاريـر مدعمـة بالوثائـق، تكشـف حقيقة التلاعب الأممي في توزيع المساعدات.

وكشـف أمـين عـام المجلـس الأعـلى للشـؤون الإنسـانية، عن وصـول ٨ موظفين «إسرائيليـين» في الأمـم المتحـدة إلى اليمـن في العام ٢٠١٨م، للعمل الاسـتخباراتي، مؤكّـداً اسـتخدامَ المنظمة الرشـوة للوصول إلى بعض المناطق خارج إطار القانون.

وفي سـياق تجاهـل الأمـم المتحـدة لمعاناة سـكان مديريـة الدريهمـي المحـاصرة، أكّـد عبدالمحسـن طاووس أن أبنَاءَهـا في مجابهة كارثة إنسـانية نتيجة الحصـار الذي تفرضه قـوى العـدوان، مُشـيراً إلى أن المسـاعدات الإنسانية التي عمل المجلس على جمعها لأبناء الدريهمـي موقفة أمـام مبنى الأمـم المتحدة دون أن تقـوم بمسـؤوليتها اللازمة كمنظمة تجاه التعنت السعودي الإماراتي.

ولفـت طـاووس إلى أن ميـنـاء الحديـدة استقبل ٧ سفن تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، تحمـل مـوادَّ غذائية فاسـدة خـلال العامين ٢٠١٩ و٢٠٢٠، موضحًـا أن منظمـة الصحة العالمية قدّمت محاليل مزيفة لفحص جائحة كورونـا، وهو ما يكشـف الاسـتهتار الأممي الفاضح بحياة اليمنيين.

وفي سياق ذلك، حذّر طاووس من انفجار خزان صافـر في أيـة لحظـة، موضحًـا أن دول العـدوان تستمرُّ في منع فرق الصيانة لإصلاح الخزان.

وبشأن الاتّهامات بنهب المساعدات الموجهة لحكومـة الإنقاذ، قال أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإنسـانية: إن هذه الاتّهامات باطلة وغـير صحيحـة، مؤكّـداً اسـتعدادَ المجلس لتقديـم هذه الوثائق للمانحـين، مطالباً الأمم المتحـدة بتقديم أي دليل يثبت تعليق المجلس للمساعدات الإنسانية المقدمة للشعب اليمني.

وتطـرق إلى أن مطار صنعاء أصبح محطة لتنقـل موظفي المنظمات، مُشـيراً إلى أن ٢٥٤ رحلـة إلى مطار صنعاء خلال خمسـة أشـهر كانـت لموظفـي الأمـم المتحـدة والمنظمـات التابعة لهـا في إطار تنقلهم وتسـهيل وصول المسـاعدات، متهمـاً المنسـقة الأمميـة ليـز غراندي، بالعمل على خلق الخلافات.

وأكّـد طـاووس أن مـن ضمـن أسـباب وجود المجلس الأعلى لإدارة وتنسـيق الشؤون الإنسـانية والتعاون الـدولي، معالجة القصور الناتـج مـن بعـض الـوزارات والهيئـات الحكوميـة، موضحًـا أن المجلـس يعمـل بالتنسـيق مـع الجهـات الحكومـة لتوفـير احتياجات المستفيدين.

بعد ثلاثة أشهر من التدريب في مجالات الإدارة والحاسب الآلي:

مؤسّسة بنيان تختتم مشروع تدريب عدد من جرحى ومعاقي الحرب

المسيرة : صنعاء

اختتـم بأكاديمية بنيـان للتدريـب والتأهيل، أمس السـبت، مـشروعُ تدريـب ذوي الإعاقـة مـن جرحى الحرب لمهارات الإدارة والحاسوب.

وفي اختتـام المشروع الذي امتد ثلاثة أشـهر بتعاون أكاديميـة بنيـان ودائرة الرعايـة الاجتماعيـة بوزارة الدفاع، أشـار مديـر إدارة التخطيط بمؤسّسـة بنيان، عبدالكريـم الديلمـي، إلى أن المـشروع يأتـي في إطـار برنامج تنمية وتمكين ذوي الإعاقة من جرحى الحرب ودمجهم في سـوق العمل، ليصبحوا قادرين على العمل في مختلف الجهات، كُـلٌّ بحسب تخصصه وقدراته.

ولفـت إلى حـرص المؤسّسـة على إقامـة البرامج المختلفـة لإدمـاج الجرحـى في أعمال تتناسـب مع إعاقتهـم بعد تأهيلهـم وبناء قدراتهـم في المجالات التـي يتطلبهـا سـوقُ العمـل؛ تقديـراً لجهودهـم وعطائهم الذي سـطروه في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وذكـر أن الجرحى كمـا سـاهموا في حماية الوطن وحقّقوا الانتصارات في مختلف الجبهات، سيساهمون في عمليـة البنـاء والتنمية ويحقّقـون النجاحـات المختلفة.

وألقيـت كلمـات مـن نائب عميـد أكاديميـة بنيان الدكتور علي السوسوة، وعبدالكريم الظفري عن دائرة الرعاية الاجتماعيـة، وضابط المشروع علي الجرحزي، أكّـدت أهميّـة المـشروع في إكسـاب ذوي الإعاقة من جرحى الحـرب مهـارات وخبرات تسـهم في إدماجهم في سـوق العمل ليواصلـوا عطاءَهم في مجـالات البناء والتنمية.

وأشـارت إلى أن تأهيل وتمكـين جرحى الحرب يأتي كأقـلِّ واجب تجـاه هذه الفئـة التي قدمت جـزءاً من أجسادها رخيصة في الدفاع عن الوطن، داعية الوزارات والمؤسّسـات والجهـات الرسـمية والقطـاع الخـاص والمختلـط إلى الاهتمام وتقديم خدمات التأهيل والدمج لجرحى العدوان ضمن وزاراتهم ومؤسّسـاتهم عرفاناً بتضحياتهم.

يشـار إلى أن المشروع هدف لإكسـاب ٦٠ متدرباً من ذوي الإعاقـة من جرحـى الحرب، معـارفَ في المهارات الإداريـة وأَسَاسـيات الحاسـوب ومهـارات التدريـب والتنسيق بما يكفل دمجَهم في سوق العمل.

قالوا إنهم يعيشون نصف حياة وطالبوا بسرعة تنفيذ توجيهات قائد الثورة

مجتمع أحفاد بلال في مدينة سعوان بصنعاء..

الحياةُ في أُدنى الهامش

راشد: العنصرية هي المشكلة الكبيرة التي تواجهنا وهي تسبب لنا الكثير من المتاعب والإرهاق

المسيرة: محمد الكامل:

درج المجتمعُ اليمني منذُ سنوات كثيرة للتعامل مع جماعة «أحفاد بلال»، بنوع من الدونية وعدم الاحترام حتى بات يلقبهم كثيرون بمصطلح «الأخدام».

هذا المصطلح في حَدِّ ذاته يثير اشمئزاز الكثير من أفراد هذه الفئة، ويقول عبدالله راشد باستغراب وهو يتحدث لصحيفة «المسيرة» لماذا لا ينادونا بأسمائنا وبصفاتنا، وما الفرق بيننا وبين بقية خلق الله؟

يعيش عبدالله في مدينة سعوان بالعاصمة صنعاء، ويقول بأسى: إن المجتمع يصفنا «بالمهمشين»، ونحن بالفعل نسكن في حي متواضع جِدًّا، تغيب فيها كُلُّ الخدمات والنظافة وكل مقومات الحياة.

اللافت هنا أن الكثيرين من أحفاد بلال يعملون في «النظافة والتحسين»، لكن البيئة التي يسكنون فيها مليئة بالأوساخ وعدم الاهتمام بالنظافة، وكأنهم يعيشون في عالم آخر، أَو كأنهم جاؤوا من بيئة أُخرى.

في ظل هذا الوضع يعيش أحفاد بلال باحثين عن موطئ قدم داخل نطاق صنعاء أَو بقية المدن الأُخرى، وكلما زاد عدد الشوارع، تزايد تدفقهم إلى المدينة كعمال نظافة، عمال صرف صحي، خرّازين (خياطي أحذية تحديداً)، المهن التي يأنف عن شغلها المنحدرون من أصول قبلية، حتى وإن كانوا من عائلات فقيرة.

وعلى إثر تزايد أعدادهم في المدن، استحدثوا أكواخهم على أطرافها، مشكّلين تجمعات عشوائية تسمى محلّياً بـ«المحاوي».

وخلال حديثنا مع بعض أفراد هذه الفئة، لمسنا البؤسَ يملأ كُلَّ تفاصيل وجوههم، ومعظم حديثهم يتطرق نحو المساواة والعدالة وإيقاف عنصرية المجتمع تجاههم.

ويتقدم عبدالله راشد وهو عاقل أحفاد بلال بمنطقة سعوان، بالشكر والثناء لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على اهتمامه والتفاتته الكريمة إلى أحفاد بلال، مؤكّداً أن صوت القائد هو الأول الذي دعا للاهتمام بهذه الشريحة المستضعفة وركز عليها في خطابه الأخير، وهو الأول الذي دعا إلى ضرورة دمج أحفاد بلال مع المجتمع.

ويضيف راشد بقوله: «ما نحتاجه هو العدل والمساواة والعيش الكريم في مجتمع لنا ما له وعلينا ما عليه من تعليم وصحة وحقوق متساوية».

ويؤكّد راشد أن العنصرية هي المشكلة الأكبر التي يواجهونها والتي تسبب لهم الكثير من الإرهاق، متمنياً أن تنتهي هذه التفرقة العنصرية بعد اهتمام وتوجيه القائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

إن استمرار بقاء العنصرية تجعل من أحفاد بلال هم الطرف الأضعف في أية منطقة، وتجعل الآخرين يتمادون عليهم ويعرضونهم للظلم والاضطهاد كما يقول عبدالله راشد وهو يطلق تنهيدة أسى وحزن.

ويزيد بقوله: حتى لو كان الحقُّ معك فإنه يتغير؛ بسَببِ لونك، كما أن أسماءَنا التي يطلقها علينا المجتمع «خادم» تعتبر عنصرية، وهي تحدث حتى في أقسام الشرطة نفسها، وجهات الضبط بمختلف الحالات، فإنه يتم التعامل معنا كمواطنين من الدرجتين الثانية والثالثة.

ويسرد راشد قصةً وقعت لهم، حيث قُتل قبل أسبوعين أحد أحفاد بلال بدون سبب، وبعد أن تمت إهانته بألقاب وسخرية تستنقص من قيمته كإنسان مثل كلام «يا خادم»، مُشيراً إلى أن «الغريم» محبوس في المنطقة، لكن لم يتم ترحيله إلى السجن

←

على الرغم أنه قاتل وبالإثبات وأمام الناس ارتكب جريمته دون خوف أو رهبة، متسائلاً: لماذا هذا كله؛ لأنَّ الجاني أبيض والمجني عليه أسود خادم؟

التعامل بدونية

ويرى عبدالله راشد، أن المجتمع لا يتعامل مع أحفاد بلال بدونية فحسب، بل إن المشكلةَ الخطيرة التي يعانون منها هو التهجّم عليهم من قبل أحد مدراء أقسام الشرطة فجراً دون الانتظار حتى الصباح.

أما المطالب التي يعتقد راشد أنها مشروعة لهم وهم بحاجة ماسة إليها، فتكمن في التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، لكن «العنصرية» هي أكبر العلل التي تواجههم وخَاصَّة في الجانب الحكومي؛ لذلك فإنهم بحاجة إلى ضرورة دمجهم في المجتمع.

ويشير عاقل حارة سعوان عبدالله راشد، إلى أن النظام السابق كان يعمل على استغلال طاقاتهم وتوظيفها في الحشد للانتخابات ولأغراض أُخرى، وكل ذلك يتم بأبخس الأثمان، في حين لا يملكون حقوقاً ولا عدالة ولا كرامة، كما أن النظام السابق لم يكن يعترف بهم أبداً كأشخاص آدميين.

ويعتقد الكثيرون أن أحفاد بلال ليسوا سوى فئة مهمشة تجيد فقط أعمال النظافة والعمل في الهامش، لكن عاقل حارة سعوان عبدالله راشد يقول عكس ذلك تماماً، مؤكّداً أن من بينهم الناشطين والحقوقيين والمثقفين والمتعلمين ومن حصلوا على شهادات جامعية، ولديهم كفاءات عالية.

ويطالب راشد المجتمع اليمني باحترام أحفاد بلال، وأن تكون لغة التخاطب والحوار معهم وفق منطق المساواة والمواطنة الواحدة، مختتماً حديثه بتوجيه الشكر والثناء لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على الرعاية وَالاهتمام بأحفاد بلال.

ويقول في هذا الشأن: «سمعنا خطابه الموجة إلينا وكأن شيئاً يدخل الفرح للقلب، كما أتمنى على الجهات المسؤولة أن تعمل بما قاله السيد القائد وأن يعي الجميع ذلك «فنحن مواطنون يمنيون لنا ما لكم وعليكم ما علينا».

رواتبنا متدنية

ويتسم مجتمع «أحفاد بلال» بالانغلاق أمام المجتمع، وعلى مدى سنوات كثيرة تعرضوا للتمييز العنصري وحرموا من أبسط الحقوق، ولم يلتفت إلى معاناتهم أحد من الأنظمة السابقة.

ويقول المواطن خالد العبسي: إن خطاب ودعوة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- التي دعا فيها إلى الاهتمام بهم تعتبر خطوة يشكر عليها من

أحمد: انطلق البعض منا إلى الجبهات للدفاع عن كرامتنا وحريتنا وعن الوطن ككل

جهة وخطوة سباقة من طرف هذا القائد العظيم، موضحًا أن الاهتمام بأحفاد بلال وسرعة دمجهم في المجتمع وإذابة كُلِّ الفروق من شأنه النهوض بالمجتمع ككل والدولة.

وبشأن احتياجاتهم يقول العبسي: إنها كثيرة، فالمجتمع اليمني لا يزال ينظر إليهم حتى الآن بدونية، وهم أَيْضاً يفتقرون إلى جميع الاحتياجات الأَسَاسية من عمل وأمن وأمان وحماية، إلى جانب الأغلب المختلفة يعيشون في خيام أو طرابيل ووسط السوائل أو تحت الجسور.

ويشير خالد لـ «صحيفة المسيرة» إلى أن من ضمن مشاكلهم تدني الأجور، فهم لا يتقاضون سوى راتب ٢٠ ألف ريال، والأسعار خيالية والمعيشة صعبة والحياة كفاح، «ولقمة العيش همنا الأول»، لافتاً إلى أن عامل النظافة يستلم أدنى أجر في البلد وهذا بعكس حال عمال النظافة في الدول الأُخرى، كما إن عمال النظافة غير مثبتين، وَإذَا مات أحدهم لا يتم اعتمادُ راتبه، ويموت أبناؤه من الجوع.

ويزيد خالد بقوله: «حياتنا كلها مشاكل وصعوبات وفوق هذا الألفاظ والنظرة الدونية التي ينظر إلينا بها الجميع، حيث إذَا ما قال لك يا خادم، قال الأشد فقراً، أو المهمشين، ليش هذه المسميات؛ لأنَّ بشرتنا سوداء وكأننا من كوكب آخر»، مُضيفاً بقوله: «هذا الخادم لو مش هو موجود لعفن اليمنيون جميعاً، من القاذورات التي ستملأ الشوارع».

ويوجه خالد الشكر والتقدير للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي على التوجيه لقيادات الدولة بالاهتمام بأحفاد بلال ودمجهم بشكل كامل في المجتمع.

العيش بنصف حياة

شاب آخر كان من ضمن الذين التقيناهم هنا في حي سعوان، وقد بدأ بالحديث معنا بالقول: «أنا معي اسم، مثلي مثلك، لماذا تسمونا أخداماً أو مهمشين، وأنا اسمي عبد الوهَّاب».

كانت كلمات هذا الشاب «كخلاص» وجع يكتوي به هؤلاء منذ سنوات كثيرة، ومع التراكمات الكثيرة والمظلومية التي لم ترفع على هؤلاء، فإن الكثير من أحفاد بلال بات في وضع يائس من تحقيق أية مشاريع خدمية لهم.

ويقول عبدالله بأسى: «أنا خادم، لو ما عملت أو درست وتعبت فإن آخر مستقبلي هو مكنس في النظافة».

ويشير عبد الوهَّاب إلى أن التعامل معهم بات أفضل وأحسن خَاصَّة بعد خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ولكن تظل هناك أشياء أُخرى مهمة كالوظيفة التي يجب أن تكون من نصيبهم غير سلك النظافة.

ويختم عبدالوهَّاب كلامه بالقول: «البشرة السوداء لا تحيا إلَّا نصف حياة، وربما ربع احترام ولكن لا حقوق أبداً، في الأخير نشكر اهتمام السيد القائد عبد الملك الحوثي على التركيز على أحفاد بلال، هذه هي القيادة المنصفة والعادلة».

حياةٌ قاسية

وإلى جانب النظرة الدونية والعنصرية التي ترهق أحفاد بلال، فإن الكثيرين من أبناء هذه الفئة يؤكّدون أنهم يعيشون حياة قاسية، حياة لا حقوق فيها، ولا عدل، فهم لا يستطيعون حتى العمل في مجال آخر غير عامل النظافة، رغم أن منهم أصحاب الشهادات

عبد الوهَّاب: نشكر قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي على الاهتمام بأحفاد بلال وهذه هي القيادة المنصفة والعادلة

العبسي: من ضمن مشاكلنا تدني الأجور فرواتبنا لا تتجاوز 20 ألف ريال ولقمة العيش همنا الأول

والمؤهلات في مجالات مختلفة لكن بشرتهم السوداء والثقافة العنصرية تملئ المجتمع تمنعهم من الحياة أو العيش نصف حياة.

ويرى المواطن أحمد سعد، أن دعوة السيد القائد شيء جيد؛ كونه الأول الذي يهتم بهذه الشريحة التي قدمت الكثير من الضحايا المدنيين أو الشهداء في الجبهات دفاعاً عن اليمن أرضاً وشعباً.

ويشير أحمد إلى أن ابن عمه كان واحداً من أُولئك الأبطال الذين استشهدوا في الجبهات دفاعاً عن الأرض والعرض، مؤكّداً أن هؤلاء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله والوطن انطلقوا؛ مِن أجل الكرامة والحرية والعدالة والمساواة وحماية اليمن ككل.

ويتساءل أحمد: أين هي كرامتي في بلد يدعونني فيه «يا خادم»؟!، وأين هي كرامتي وأنا لا أستطيع أن أعمل في وظيفة؟!، مع أن كُلّ الشروط متوفرة لدي، لكن؛ لأنَّ بشرتي سوداء لا يمكن أن أشتغل سوى مكنس، مختتماً حديثه بتوجيه الشكر لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على اهتمامه بأحفاد بلال، ومتمنياً أن يحصلوا على هذه القيمة وأن تتجسد على أرض الواقع وفي أقسام الشرطة والمرافق المختلفة قبل أيِّ شيء آخر.

من جانبه، وصف المواطن حسين العبسي، خطاب السيد القائد عبد الملك الحوثي بالجيد لما ورد فيه من توعية وتوصيات وَتوجيهات للاهتمام بأحفاد بلال ودمجهم في المجتمع.

ويطالب العبسي بوجود قانون يحمي حقوقهم أو يقف رادعاً في وجه كُلِّ من يتلفظ بألفاظ عنصرية ضدهم، مثل كملة «أخدام» أو «الأشد فقراً» أو أية تسمية يشعرون معها بدونية أو نقصان.

التخطيط السليم والرؤية الصحيحة للتنمية الزراعية (3)

محمد صالح حاتم

أي عمل يقوم على العشوائية فمصيره الفشل، ومن أهمِّ سبل النجاح وجود الإرادَة والقيادة الحكيمة، والتخطيط السليم والرؤية الصحيحة، فهذه أهم عوامل النجاح.

ونظراً لأهميّة الزراعة في نهضة وبناء الأُمَّة، فقد عمل أعداؤنا على إبعادنا عنها، وخَاصَّةً في برامج وخطط ومشاريع السلطات والأنظمة العربية والإسلامية الحاكمة، فتم تغييب الزراعة في البرامج الانتخابية في الوطن العربي ومنها بلادنا اليمن، سواء الانتخابات الرئاسية، والنيابية، والمحلية، وفي خطط وبرامج الحكومات التي تقدمها إلى المجالس التشريعية لنيل الثقة من نواب الشعب، وهذا هو ما تحدّث به الشهيد القائد في محاضراته ودروسه القرآنية في ملزمة (في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - الدرس الثاني)، والذي تحدث عن الزراعة والتي لا توجد في أي برامج والمشاريع النخب السياسية فيقول: (هل هناك أحد يطالب في الانتخابات تقديم البرامج الانتخابية –سواءً في الانتخابات رئاسة الجمهورية أَو عضوية مجلس النواب أَو المجالس المحلية أَو غيرها- فيعدوننا بمشاريع الكهرباء مثلاً، والذي يمكن أن نستغنيَ عنه، لكن قوتهم هو الشيء الذي لا بديل عنه)، فالشهيد القائد يقول يمكن أن نستغني عن المدرسة أَو الكهرباء، لكن لا يمكن أن نستغنيَ عن لقمة العيش عن القوت الضروري.

ومن هنا ونظراً لأهميّة الزراعة وفي ظل وجود الإرادَة والقيادة الحكيمة والتوجّه الجاد في المضي قدماً نحو تنمية وتطوير قطاع الزراعة واستغلال واستثمار الأراضي الزراعية في زراعة القمح والحبوب وكل أنواع الخضار والفاكهة، فإن على الحكومة أن تضعَ الخطط والدراسات والبحوث للنهوض بالزراعة، وأن تكون الزراعة في أولوية سلّم اهتمامات الحكومة والأحزاب والنخب السياسية، فبلادنا بلد زراعي ولديه مقومات زراعية كبرى لا يمكن أن تتوفر في أيِّ بلد آخر، وأن عليها أن تمضيَ في كُلِّ خطواتها برؤىً مدروسةٍ وخطط ذات جدوى، وأن علينا أن نبتعدَ عن العشوائية والعمل الارتجالي، وأن يكون العمل لوجه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن منطلق تحمل المسؤولية وتحقيق الأمن الغذائي حتى نصل للاكتفاء الذاتي.

وَكالاتٌ أمريكية مظهرها إنساني وجوهرها عدائي وتخريبي

مطهر يحيى شرف الدين

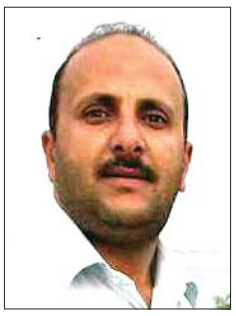

لم يعد للمشاريع الأمريكية في قاموسنا نحن الشعب اليمني أي اعتبار أَو أهميّة، بل أصبحت ملامح ومؤشرات تلك المشاريع ومنذ عدة عقود تدل على أن ثمة مهاماً استخبارية ضمن أجندة أمريكا المضمرة وَالرامية إلى إعداد وتأهيل عملاء لها على المدى الطويل، يتم استخدامهم والاستفادة منهم في الإحاطة بالمجتمع اليمني واختراق البيت اليمني للتأثير على بيئته الإسلامية وهُويته الإيمانية والتدخل في شؤون حياته المجتمعية وتوجّهاته الثقافية والفكرية.

اليوم وبعد عدوان كوني على اليمن ترعاه أمريكا لأكثر من خمس سنوات، تأتي الوكالة الأمريكية المدعومة من الخارجية الأمريكية ذات الطابع التنموي في ظاهرها وَالمشبوهة في أعمالها والمكشوفة مؤخّراً في دعمها مادياً وعسكريًّا لجانب أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان، وَلا زال البعض من المكونات المجتمعية تتعامل بنوايا حسنة مع تلك الوكالة وأشباهها، ولم تعتبر أَو تدرك أنه لا يمكن أن تأتينا تلك المشاريع الغربية بالخير لا سِيَّما اليوم وبعد كُلّ ذلك الدعم اللوجستي العسكري الذي تقدمه أمريكا لدول العدوان علينا ونتناسى قول الله سبحانه: (هَا أَنتُم أُولاءِ تُحِبُّونَهُم وَلا يُحِبّونَكُم).

الوكالة الأمريكية للتنمية ظاهرها تنموي وإنساني وباطنها تدميري وعدواني واستخباراتي، تلبس أثواب المعونات والمساعدات الإنسانية وتخلعه علينا رداءً داخلياً مليئاً بالمكر والخداع والتربّص، مستغلة الوضع الإنساني في اليمن وتستثمر شعاراتها ويافطاتها الكاذبة في تحقيق أهدافها الخفية وقد عملت منذ سنواتٍ عدة على رسم المخطّط الخبيث في توظيف أدواتها لصالح الجانب الأمريكي وتسهيل الدعم المباشر لحلفائها ومرتزِقتها وممارسة التضليل والخداع للإيقاعِ بأبناء المجتمع اليمني في مستنقع الثقافة الدخيلة التي تضربُ فيه القيم الوطنية، وتنال من ولائه وحبه لأرضه ليصبح غريباً في بيئته الاجتماعية وفي سلوكه الثقافي وممارساته النكرة وَالحياء الذي تنعدم فيه العفة والطهر، وكلُّ ذلك يأتي الينا باسم إشاعة الديمقراطية والتحضر وتطوير الذات والتنمية البشرية ومبرّرات مواكبة العصر والدخول إلى عالمٍ شيطاني يسوده الانحلال، وتنتشر فيه العادات والتقاليد المجتمعيّة التي تدعو إلى التحرّر من الفضيلة والولوج إلى الرذيلة.

أدوات أمريكية عدوانية بامتياز ووكالة معمّدة من الأمريكي الأصيل مباشرةً تضاف إلى ما سبق من أدوات وأجهزة استخبارية متورطة ومفضوحة في مهامها لا تمت بأية صلة للجانب الإنساني البريء، وكان لها السبق في الانتهاك والإجرام بحق وطن وشعب وأمة وهُوية وثقافة وحضارة.

لعلّه الحقد الذي أكل وجه تلك الأدوات العميلة ونهش في غطائها المهترئ المفضوح، فلم تقصر في نشر الفساد ولم تدخر جهداً إلا وساهمت في تدمير اليمن وتمزيق أوصاله وتشتيت شعبه بإثارة الفتن والنعرات المناطقية والطائفية، وتغذية أطراف وفصائل على حساب أطراف أُخرى، بل وصل الأمرُ إلى الدعم العسكري المباشر لأدواتها في الداخل لغرض تدمير وتخريب اليمن وبنيته المجتمعية.

هذا إذَا هو السلام في مفهوم الوكالة الأمريكية، وهذا هو التعايش بين الأمم الذي تتحدّث عنه أمريكا في أدبيات القرن الحادي والعشرين، الوكالة الأمريكية للتنمية تعطيك سلةً غذائية وتأخذ بديلاً عنها إحصائيات واحداثيات، وتعطيك معونةً إغاثية وتأخذ منك أرقاماً وحالات وولاءات..

إنها بالفعل تُمثّل إحدى التدابير العسكرية العدوانية الأُخرى ولكن بواجهةٍ ناعمة ماكرة تدثّرت بغطاء المساعدات والعلاقات الإنسانية والتنموية وتسعى في مآربها الحقيقية إلى تحقيق ما لم يستطع أربابُ وحلفاءُ العدوان تحقيقه.

جاءت هذه الوكالة المدنية في شكلها والعدوانية في جوهرها؛ لكي تنالَ من وحدة الشعب اليمني والتأثير في ثقافته الأصيلة المستمدة من القيم الإيمانية التي لا تقبل مشاريع الهيمنة المباشرة وغير المباشرة عبر منظماتها المشبوهة، والتي تستهدف الروابط الاجتماعية والإيمانية من خلال العمل على الدفع بأبناء المجتمع إلى الانخراط في تلك الفعاليات والأنشطة المشبوهة، التي تستهدف في الحقيقة قيمة الإنسان وكرامته وتنال من وطنيته وهُويته وثقافته.

لكن هيهات هيهات لكل مستكبرٍ وعدوٍّ باغٍ وعابثٍ وفاسد أن ينجح في تحقيق أهدافه وأطماعه ما دمنا مرتبطين بالله ورسوله ومتمسكين بكتاب الله ومعتصمين بحبله ومتولّين من أمرنا اللهُ بتولّيهم من الأئمة الهداة وسفن النجاة..

مواجهة حرب الغذاء وسياسات استرقاق الشعوب (1)

منير الشامي

تعتبر حربُ الغذاء من أهمِّ مؤامرات دول الاستكبار العالمي التي استهدفت بها الشعوب العربية والإسلامية بوجه خاص، وشعوب العالم الثالث بوجه عام.

تبنت أنظمة الاستكبار العالمي لهذه الحرب وبدأت بتنفيذ هذه المؤامرة عقب الحرب العالمية الثانية، واعتمدت عليها في السيطرة على الشعوب بدلاً عن الاحتلال العسكري، بعد أن أيقنت من ارتفاع كلفة الخيار العسكري، ومن حقيقة عدم جدواه في السيطرة على الشعوب وفشله في تحقيق ذلك بعد أن ذاقت الدولُ الاستعمارية العلقمَ وأمر الكؤوس نتيجة المقاومة الشرسة للشعوب المحتلّة، ومناهضتها المتصاعدة للوجود العسكري الأجنبي على أراضيها، وتكبيدها للمحتلّين خسائرَ فادحة؛ ولأَنَّهم عجزوا على إخضاع الشعوب التي احتلوها بمختلف الطرق، وشتى الأساليب.

لهذه الأسباب اتّجهت الدول الاستعمارية إلى فرض سيطرتها على شعوب العالم، وأولها الشعوب العربية عن طريق اتباع أساليب أكثر شراسة، وأعظم تأثيراً، وأقل كلفة، وأسرع نتائجاً عبر مؤامرات عدوانية متنوعة ترتكز على هدم بنية المجتمعات من داخلها اقتصادياً، وفكرياً، ودينياً... إلخ.

وحرب الغذاء هي واحدة من تلك المؤامرات والسياسات العدوانية لها في استهداف كُلّ دول العالم الثالث، واليمن واحدة منها.

لقد عُرف أن اليمن كانت من أشهر الدول المكتفية ذاتيًّا في غذائها، وكانت تحقّق فائضاً عن حاجتها من مختلف المحاصيل الزراعية، وتحولت بفعل مؤامرة حرب الغذاء حتى أصبحت اليوم من أولى دول العالم استيراداً للمحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها، وفي مقدمتها «القمح» وهو ما سنتحدث عنه اليوم.

بدأت دول الاستكبار العالمي تنفيذ هذه المؤامرة من خلال تقديم منح مجانية كبيرة من مادة القمح للدول المستهدفة، وكانت أول منحة من القمح لليمن مقدمة من النظام الأمريكي عام 1959م، وكان مقدارها 14000 طن، فكانت هذه المنحة هي الخطوة الأولى لتحويل اليمن من بلد منتج للقمح ومكتفٍ ذاتيًّا منه إلى بلد مستهلك له وسوق مفتوحة للمنتجات الزراعية الخارجية بمختلف أنواعها، ذلك أن سعرها المنخفض جِدًّا لعب دوراً كَبيراً في حرف بوصلة زراعة اليمنيين للقمح وغيره نحو شرائه من الأسواق، والاعتماد على المستورد؛ بسَببِ الفارق الكبير بين كلفة إنتاج كمية من القمح المحلي وسعر شراء نفس الكمية من القمح المستورد، وانعكس ذلك بتدنٍ انحداري لكميات الإنتاج المحلي من القمح، وتصاعد متضاعف لكميات القمح المستورد، وكذلك كان الحال لبقية المحاصيل الزراعية.

اليوم وبعد (61) عاماً من منحة القمح الأمريكية لليمن، يظهر لكلِّ ذي لب أن تلك المنحة كانت وما زالت تمثّل قنبلة موقوته ذات انفجار تسلسلي لم يتوقف حتى اللحظة، يجني أعداء اليمن ثماره المتضاعفة، ويتجرع اليمنيون ويلاته المتلاحقة وعذابه المتصاعد، وتتمثل تلك الويلات وذلك العذاب فيما يلي:-

- قضى على زراعة القمح المحلي بنسبة قد تزيد عن نسبة 98 %.
- عطّل أراضيَ زراعته.
- أغلق البابَ على عشرات الآلاف من الأيدي العاملة التي كان من الممكن أن تشتغل في زراعته.
- يستنزف مبالغ مهولة كُلَّ عام من العملة الصعبة، فيزيد حالنا بؤساً وتعاسة، وعكس كلما ذكرنا تجنيها أنظمة الاستكبار ثماراً طيبة خالصة له ناهيك عن حالة الإذلال التي نعيشها؛ بسَببِ سيطرته على لقمة عيشنا وإمساكه لها بيده الإجرامية.

ولكل ما سبق يتضح لنا جميعاً الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء حرص قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه- واهتمامه الكبير بالقطاع الزراعي، من خلال دعواته المستمرة للشعب في كُلِّ مناسبة إلى الاهتمام بالزراعة، والعودة إليها والتحَرّك للاعتماد على الذات، والسعي لبلوغ الاكتفاء الذاتي كهدف هام يتوجب تعاون الجميع لتحقيقه وكذلك توجيهاته إلى الجهات الرسمية بضرورة القيام بدورها لتحقيق تنمية زراعية واقعية، ونهضة إنتاجية حقيقية، في إطار الهدف المذكور.

إضافةً إلى دعوته المتكرّرة للتجار وأصحاب رؤوس الأموال إلى استثمار أموالهم في المجال الزراعي، وهو موضوع حديثنا القادم، مواجهة حرب الغذاء (2) إن شاء الله تعالى.

جنوبُ اليمن.. بين واقع الاحتلال الإماراتي السعودي ونسخته البريطانية القديمة

طارق مصطفى سلّام*

لا شك أن المتابعَ لتطورات الأحداث في جنوب اليمن يستصعبُ عليه إيجادَ فوارقَ بين سياسة المحتلّ البريطاني لليمن الجنوبي في الماضي وبين ما يجري في عدنَ اليوم وجنوب اليمن من احتلال إماراتي يسعى للاستنساخ التجربة البريطانية المنهزمة التي عفى عليها الزمن وصارت ذكرى عار في جبين بريطانيا حصدت منها شعارَ الهزيمة وأذيال الخيبة والفشل، ولا يدرك حقيقة المصير المحتوم الذي ينتظره كما حدث لمن قبله وأطلق على اليمن مقبرةَ الغزاة.

في سبيل القضاء على دولة اليمن الموحَّدة، تسعى الإماراتُ -وإلى جانبها السعودية ومن خلفهما أمريكا وإسرائيلُ- إلى تكرار أو استخدام المسميات البريطانية لجنوب اليمن إبَّان احتلالها الأول في خمسينيات القرن الماضي لمشروعها الاحتلالي في جنوب اليمن، حيث تأتي هذه الأحداثُ وتطوراتها في سياق المشروع البريطاني، فبريطانيا هي الفاعل الدولي الأول في الجنوب، وكامتداد لسياستها الاستعمارية القديمة تقومُ الإمارات والسعودية بتنفيذ المشروع الاحتلالي الجديد.

ولا شك أن الهدفَ الرئيسي للقوى الاستعمارية بشقَّيها القديم والجديد هو تقسيم اليمن وإضعافه وجعله نقطةً لا تأثيرَ لها في المنطقة رغم أهميتها التاريخية والجغرافية التي تشكل خطراً على ممالك الشر ودويلات زايد التي تحاول صناعة مجدٍ لها على حساب حضارة اليمن وأمجاده، بتعاون بريطاني أمريكي واضح يعكس مدى حجم المؤامرة الدولية على اليمن والمخطّط الخبيث الذي يسعى للنيل منها.

فمن ناحية المسمى لا شك أن إطلاقَ الإمارات مسمى «الجنوب العربي» لجنوب اليمن لا يأتي من فراغ بقدر ما يشير إلى ما قامت به بريطانيا حين أطلقت على مستعمراتها اليمنية في جنوب اليمن اسم اتّحاد إمارات الجنوب العربي قبل أن تقوم بتعديلها إلى اتّحاد الجنوب العربي، وهذا ما يؤكّدُ على حرص الاحتلال الإماراتي السعودي إلى توسيع رقعة الاختلاف بين الأطراف اليمنية وتعميق جِراحها واستغلال هفوات السياسيين والأنظمة المتلاحقة والعميلة مع دول الاحتلال الحالية ويؤكّد أيضاً واحدية المشروع التآمري على اليمن وشعبه ووَحدته، ويضعُ العديدَ من علامات الاستفهام عن أسباب وغايات هذا الحقد الدفين على اليمن وأرضه وشعبه والمتوارث عبر الأجيال والأزمنة.

وفيما يتعلق بالجانب العسكري للاحتلال الإماراتي فهو لا يختلفُ إطلاقاً عن سياسة المحتلّ القديم من حيث عُنصرية التجنيد وانتقائية الجنود بحرص شديد من حيث المناطق والانتماء، فكان الاحتلال البريطاني حريصاً كُلّ الحرص على خلو مجنديه اليمنيين من أبناء المناطق الشمالية والذي يرى فيه خطراً يهدّد أهدافَه ويقضي على مشاريعه في حال وجود من ينتمي للمحافظات الشمالية ويميل لها وهو ما سيؤسس شرخاً في السلك العسكري إذَا حدث أي خلاف، وهو ما كرّرته الإمارات بنفس السياسة والانتقاء حيث قامت بتشكيل مليشياتها وأحزمة عسكرية في المحافظات الجنوبية بعد أن قامت بطرد اليمنيين من أبناء الشمال المتواجدين في المحافظات الجنوبية بصورة جبانة ومؤلمة بعد تأليب أبناء جلدتِهم من المحافظات الجنوبية ضدهم وقامت بتشكيل أحزمة وألوية عسكرية من أبناء المحافظات الجنوبية فقط ومن مناطق ومديريات محدّدة وموّلتهم بالمال والسلاح بعد أن حرّضتهم ضد إخوانهم من المناطق الشمالية والجنوبية وشاهدتم ما حدث في عدنَ والمحافظات الجنوبية من قتل وتشريد واغتيالات بصُوَرِها المتعددة وأشكالها المختلفة، وكانت تحملُ نفسَ الأجندة والأهداف الاستعمارية.

وبالتمركز الجغرافي للقوى الاحتلالية الجديدة والمتمثلة بإمارات الشر ومملكة العار، لا يوجدُ أيُّ اختلاف مع الاستعمار البريطاني القديم، فنلاحظ أن البريطانيين كانت عدنُ هي وطأتهم الأولى ثم كانت جزيرة ميون وسقطرى هما القاعدتين الأَسَاسيتين لمحور الاحتلال، واستخدمت القوة ضد المناطق الوسطى والداخلية؛ لاستكمال السيطرة والاحتلال كما هو الحاصل الآن مع الاحتلال الإماراتي، حيث يتمركزُ بقوةٍ في محافظة عدن، ويسيطر عليها بشكل كامل، فيما تشهد سقطرى موجة نهبٍ للثروات والمعالم الطبيعية، إضافةً إلى الهيمنة العسكرية الإماراتية والمواجهات المسلحة بينها وبين حكومة الفارّ هادي ممثلةً بالإصلاح؛ للبسط على الجزيرة والاستحواذ على ثرواتها ومعالمها الفريدة، بالإضافة إلى أن الإمارات تقوم ببناء قاعدة عسكرية لها في جزيرة ميون؛ لاستكمال سيطرتها على باب المندب.

وبنفس النهج السياسي البريطاني حين غادرت عدن قامت بتشكيل حكومة اتّحاد الجنوب العربي والجيش الاتّحادي؛ لضمان مصالحَ لها في عدنَ وبقاء أجندتها الفاعلة هناك، وهو ما تسعى إليه الإمارات اليوم من خلال تشكيل مليشيات عديدة وأحزمة مسلحة، وتدعمها بالمال والسلاح لفرض قوىً جديدةٍ على المشهد السياسي اليمني تدين بالولاء لها وتحافظُ على مشاريعها التدميرية والإجرامية المقيتة التي تنال من اليمنيين ووَحدتهم.

تتعدد الأساليبُ وتتنوع الأهداف إلا أن الاحتلال يظل احتلالاً مهما تعددت الأساليبُ والأهداف، وما تعيشه اليوم المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة من قبل أمريكا وإسرائيل عبر حليفَيهما في المنطقة السعودية والإمارات يجعلنا نستعيدُ ذكرياتِ الاحتلال البريطاني البغيض لجنوب الوطن وسياساته الوحشية ضد آبائنا وإخواننا آنذاك، ويجعلنا نشعر بالخزي ونحن ننظر إلى واقع المحافظات المحتلّة وهي تدار من قبل أذناب المحتلّ وأشباه الرجال وتدار من قبل ضابط إماراتي أو سعودي يتحكم في كُلِّ موارد البلد ومفاصلها، وإذلال مهين تتعرض له قوى الارتزاق تعكس مدى المرض الذي يحملونه في نفوسهم ضد إخوانهم وأبناء جلدتهم، ما جعلهم يفضلون المحتلّ على أبناء وطنهم ويستقوون بالعدوّ ضد إخوانهم، ولكنهم سيجنون عاقبةَ ما صنعوا عاجلاً أم آجلاً وسيدركون بشاعة ما قاموا به وعندها لن ينفع الندم.

أخيرًا: السعيُ الإماراتي السعودي الحثيث لنهب ثروات اليمن وتدمير مقدراته، وخُصُوصاً في المناطق المحتلّة، دليلٌ على الهدف الرئيسي للعدوان وهو تقسيم اليمن وإضعافها وجعلها دولةً بلا تأثير أَو أهميّة وإبقاؤها تحت الوصاية الخارجية، ومنذ اليوم الأول لاندلاع العدوان على اليمن، كانت قواتُ الاحتلال الإماراتي قد أعدت العدة وحركت قواتها ومجموعات موالية لها للانتشار في ميناء عدن وكل الطرق المؤدية إليه، ونشرت قواتٍ بحريةً قبالة المدينة الساحلية، ومنعت أية أشغال تطويرية للمرفأ، واكتفت بإدارته وتشغيله بطريقة بسيطة، وقد نتج عن ذلك تقليصُ حركة الصادرات والواردات عبره، ولم يمنعها من التوسع في الهدم والتدمير لكل مرافق الدولة أيُّ نشاط احتجاجي قام به اليمنيون، أَو حتى حكومة الفارّ هادي التي استنجدت بها وطالبتها بالتدخل.

بالإضافة إلى أن التوسعَ الإماراتي ما كان ليحدث لولا الدعمُ الكبير والمساندة من قبل قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل ليشملَ هذا التوسع جميعَ المرافق البحرية اليمنية (البحر الأحمر وبحر العرب) في المكلا والمخاء والخوخة. وقد بذلت الإمارات الجهودَ الكبيرة، ودعمت نشاطات إجرامية في القيام بعمليات عسكرية ولا تزال؛ لأجل السيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجي.

كذلك، تبدي مشيخةُ الإمارات اهتماماً خاصاً وكبيراً للاستحواذ على الجُزُر اليمنية، وهي تسعى وبقوة لإدخَال تعديلات جوهرية هدفُها نسفُ وهدمُ المعالم والمظاهر اليمنية في جزيرة سقطرى، والعملُ على استبدالها بآليات ومقرات عسكرية ونشاطات مزيَّفة تحت مسمياتٍ واهية، وقامت بتقديم مغريات لمواطني الجزيرة لأجل الموافقة في الانضمام إلى دولة الإمارات. كما عملت في جزيرة ميون التي تقبع تحت احتلالها، بعد أن شردت سكانَها وهجّرتهم بصورة جبانة.

---

* محافظ محافظة عدن

تتمات الصفحة الأخيرة

استنشاقُ الوهم

مشروع القتال والتدمير..

لذلك المتاح الآن، هو الوهم اللذيذ، هو اختراع عدو ولو ليس له وجود، ويتخيلون أنه في صنعاء، وأنه من سلالة معينة يجب شتمها، حتى تكتمل حبكة القصة.. لا يريدون أن يذكرهم أحد بأن صنعاء انصهر فيها الجميع في بوتقة واحدة هي بوتقة الوطن؛ لأَنَّ المشروع الذي يحمله الرجال هناك بين جوانحهم، يحتاج مشاركةَ الجميع بلا استثناء، ويجعلهم يجودون بأرواحهم فداءً لبعضهم، بل ويحمل بعضهم بعضاً في خطوط النار على أكتافهم دون اكتراث بوابل الرصاص المنهمر..

ولذلك انتصروا.. وينتصرون.. لذلك صمدوا.. وسيصمدون..

بينما أُولئك، يستنشقون الوهم ويرسمون بطولاتهم في الهواء، يشتمون سلالةً ليل نهار، ويخوضون معارك ميسرة نهم وميمنتها من صفحات تويتر، ويسطرون هزائم صنعاء في الفيس، يفتكون بأنساقٍ ويذيبون أنساقاً أُخرى، مع الحفاظ على وتيرة الانسحاب التكتيكي، ثم بعد ذلك يشبعون صنعاء اتّهاماً بالسلالية والعنصرية!! ويستلقون بعدها يحلمون بوطن بمواصفات سلمانية!!

هنيئاً لهم الوهم والهزيمة، وهنيئاً لصنعاء المواقف العظيمة.

إعرف مُخَطّطات اليهود ضدك، لتعرفَ كيف تقف في وجوههم

المسيرة : خاص

استهلَّ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- محاضرته ـــ ملزمة ـــ [الصرخة في وجه المستكبرين] بدعوة الناس إلى استغلال الاجتماعات لمناقشة القضايا الهامة وأن [نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسئولية هنا فلا يستطيع أن يتنصّل عنها يوم يقف بين يدي الله]، وطرح خلال المحاضرة العديد من الأسئلة الهامة ليجيب عليها بالحجة والمنطق مرتكزاً على النصوص القرآنية.

تساءل الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- ـــ لكي ينبهنا ـــ عن تحَرّك اليهود لضربنا منذ عشرات السنين، ونحن بعد لم نعرف ماذا يعملون فقال: [أليس هذا من الخبث الشديد؟. من التضليل الشديد الذي يجيده اليهود ومن يدور في فلكهم؟]. وفي هذا التساؤل حث كبير لنا لكي نعرف ماذا يعمل اليهود، وماذا يخطّطون، لنستطيع أن نقف في وجوههم، وندمّر مُخَطّطاتهم ونسقطها.

ثم أتبَعَ الشهيدُ القائدُ ذلك السؤال بسؤال آخر مهم جداً وهو: [هل نحن فعلاً نحس داخل أنفسنا بمسئولية أمام الله أمام ما يحدث؟ هل نحن فعلاً نحس بأننا مستهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهود ومن يدور في فلكهم من النصارى وغيرهم؟]، حيث أنه من خلال الإجابة على هذا السؤال يتحدد الموقف لكل امرئ مسلم، يتضح المسار، إما إلى الطريق الصحيح، أَوْ الطريق الخطأ..؛ لأننا عندما نشعر بالمسؤولية أمام الله عما يحدث، وأننا مستهدفون، هذا يؤدي إلى العمل الجاد، للوقف في وجوه اليهود ومن يدور في فلكهم..

مؤكّداً بأننا عند حديثنا عن مُخَطّطات اليهود والنصارى ضدنا، يجب ألا نخاف إلا الله، وأن أي شخص أَوْ جهة نخافها فإننا نشهد بداخلنا على أنها من أولياء اليهود والنصارى، وإلا ما الذي يخيفنا منها؟ ما الذي يزعجها إن نحن تحدثنا عمن يهلكون الحرث والنسل؟.

القنوات الفضائية.. وتأثيرها في نفوس الناس:

وفي ذات السياق، ولكي يفهم الحاضرون ـــ وكل من يقرأ الملزمة ـــ تحدث الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- عن أثر الإعلام، وخصوصا القنوات الفضائية، وما تبثه من أحداث وجرائم الغزو الأمريكي لأفغانستان وَالعراق، والمجازر البشعة التي تحدث بحق المسلمين، وتساءل قائلاً: [عندما تأتي أنت أيها المذيع وتعرض علينا تلك الأخبار، وعبر الأقمار الصناعية لنشاهدها، فنشاهد أبناء الإسلام يُقَتَّلُون ويُذبحون، نشاهد مساكنهم تهدم، هل تظن أننا سننظر إلى تلك الأحداث بروحية الصحفي الإخباري الذي يهمه فقط الخبر لمجرد الخبر؟!]..

مجيباً على هذا التساؤلِ بقوله: [نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتك الفنية الإعلامية الإخبارية، الصحفية، نحن مؤمنون ولسنا إعلاميين ولا صحفيين ولا إخباريين، نحن نسمع قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ} نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشة التلفزيون بنظرتنا البدائية، نحن لا نزال عرباً لم نَتَمَدّن بعد، وببساطة تفكيرنا كعرب مسلمين لا تزال في نفوسنا بقية من إبَاءٍ، بقية من إيْمَان، فنحن لسنا ممن ينظر إلى تلك الأحداث كنظرتك أنت].

ما يُعرَضُ في التلفاز من جرائم يخدُمُ اليهود:

مضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بأن كُلّ ما يعرض في التلفاز من جرائم بشعة بحق المسلمين إنْ لم يكن هدفه إثارة المسلمين، فهو إذن يخدم اليهود لأنه كما قال الشهيد القائد: [إنما تريدون حينئذٍ بما تعرضون أن تعززوا في نفوس أبناء الإسلام في نفوس المسلمين الهزيمة والإحباط، والشعور باليأس والشعور بالضَّعَة].

محذراً كُلّ من يشاهد تلك الجرائم ثم لا يكون له موقف بأنه مشارك فيها حيث قال: [لا نسمح لأنفسنا أن نشاهد دائماً تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جداً جداً، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نَجْبُن عن أية كلمة أمامهم].

أصبحنا تحت أقدام اليهود

أشار الشهيد القائد في محاضرته ـ الملزمة ـ أننا أصبحنا فِعْلاً تحت أقدام اليهود، في وضعية مهينة، وذل، وخزي، وعار، فتساءل الشهيد القائد قائلا: [هل هذه تكفي إن كنا لا نزال عرباً، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وبكتابه وبرسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف].

وأضاف الشهيد القائد بأن الحالة الثانية التي تدفعنا ليكون لنا موقف مما يجري من جرائم بشعة بحق الأمة هو كما قال: [ما يفرضه علينا ديننا، ما يفرضه علينا كتابنا القرآن الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقف من منطلق الشعور بالمسئولية أمام الله سبحانه وتعالى. نحن لو رضينا - أَوْ أوصلنا الآخرون إلى أن نرضى - بأن نقبل هذه الوضعية التي نحن عليها كمسلمين، أن نرضى بالذل أن نرضى بالقهر، أن نرضى بالضَّعَة، أن نرضى بأن نعيش في هذا العالم على فتات الآخرين وبقايا موائد الآخرين، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السكوت؟ من منطلق أننا رضينا وقبلنا ولا إشكال فيما نحن فيه سنصبر وسنقبل؟!].

ميدان العمل ضد اليهود ليس مقفلاً:

واسترسل الشهيد القائد مشجّعاً ومحفزاً للأمة، وشارحاً لها بأن الأبواب ليست مؤصدة أمام المسلمين الذين يريدون أن ينطلقوا فيعملوا ضد اليهود، وأن المجالات واسعة جداً في هذا المجال ومفتوحة، وحذر ممن يقولون بأن أمريكا هي المسيطرة على كُلّ شيء، وأنه لا يستطيع أحد مقاومتها، مؤكّداً أن الكل مهان ومستذل على يد اليهود، ولا بد من العمل ضدهم، متسائلاً: [فكيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أَوْ ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنك لست مستهدف، أَوْ ترى بأنك لست مُستذَل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مسئولاً أمام الله، ولا أمام الأمة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!].

علماء السوء دجّنوا الأمة لحكام الجور الذين دجنونا لليهود:

وتحدث الشهيدُ القائدُ بغضبٍ عارم، وحسرة قاتلة، عن الحالة المزرية التي وصلت إليها الأمة، والتي كان من أهم أسباب وصولها إلى هذه الحالة هم علماء السوء، ومؤرخين السوء، والذي كان نتيجة كتاباتهم ما نعيشه من حالة خطيرة في زمننا هذا هم من أوصلونا إليها، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه-: [لقد تجلّت حقيقة خطيرة جداً.. خطيرة جداً جديرة بأن نلعن كُلّ صوت رفع في تأريخ الإسلام أَوْ خُطَّ بأقلام علماء السوء، أَوْ مؤرّخي السوء الذين عملوا على تَدْجِيْنِ الأمة لكل حكام الجور على طول تأريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسلمين، وعبارات من هذه. أنتم يا من دَجَّنْتُم الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف دَجَّنَها الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحَرّكون كجنود لأمريكا وإسرائيل].

مطلقاً حكماً صريحاً وقوياً لا مجاملة فيه لأحد، بعد أن شرح ما فعله علماء السوء ومؤرخين السوء بالأمة، وكيف قدموا القرآن وَالإسلام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى، فقال: [ثم بعد هذا من يَجْبُن أن يرفع كلمة يصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوء من أولئك جميعاً، إنه هو من توجهت إليه أقلام وأصوات علماء السوء من العلماء والمؤرخين على امتداد تأريخ الإسلام وإلى اليوم، وهو من تتجه إليه خطابات الزعماء بأن يسكت، فإذا ما سكتَّ كنت أنت من تعطي الفاعلية لكل ذلك الذي حصل على أيدي علماء السوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت.؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟].

(حزبُ الله) سادة المجاهدين في هذا العالم:

صفةٌ رائعةٌ أطلقها في هذه المحاضرة ـــ الملزمة ـــ الشهيد القائد على (حزب الله) اللبناني، واصفاً لهم أَيْضاً بأنهم من قدموا الشهداء وحفظوا ماء وجه هذه الأمة، منبّهاً الأمة بأنهم هم من يشكلون الخطر الحقيقي على أمريكا وإسرائيل، وليس أسامة بن لادن، مدللا على ذلك بقوله: [هل اتهموا حزب الله بأنه كان وراء عملية ضرب البرج في نيويورك؟. لا أعتقد، لو اتهموه بذلك لشدّوا أنظار الأمة إلى حزب الله، وهذه حالة خطيرة جداً جداً على أمريكا وإسرائيل أن تنطلق من أفواههم كلمة واحدة تشد المسلمين إلى حزب الله، حاوَلوا أن يشدوا أنظار المسلمين إلى ذلك الرمز الوهمي، الذي لا يضر ولا ينفع، لا يضر أمريكا ولا ينفع المسلمين [أسامة وطالبان]. أليسوا هم من اُتُّهِموا بحادث نيويورك من بعد تقريباً ربع ساعة من الحادث؟ حزب الله يُدبر له تحت عناوين أخرى لا تكون جذابة، وحينها عندما يُضرب حزب الله فنكون نحن المسلمين لم نعد نرى في حزب الله بأنه يشكل خطورة على أمريكا وإسرائيل؛ لأنه لم يقصم رأس أمريكا، ذلك البرج الذي كان منتصباً في نيويورك].

استشهاد مقاتلين من قوات الحشد الشعبي خلال عملية "أبطال العراق" الرابعة

المسيرة : وكالات

استشهد 3 من مقاتلي الحشد الشعبي، وجرح 7 بتفجيرين، استهدف أحدهما رتلاً للواء 14 في الحشد غربي بحيرة حمرين بمحافظة ديالى.

فيما استهدفت العبوة الثانية قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، ما أَدَّى إلى إصابة مقاتلَين ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى خلال عمليات "أبطال العراق" الرابعة.

وأطلقت القوات العراقية، فجرَ أمس السبت، المرحلة الرابعة من عمليات "أبطال العراق" لملاحقة فلول داعش في محافظة ديالى، وتطهير المناطق الحدودية مع إيران.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، مطلع الشهر الجاري، انطلاق عملية أمنية وعسكرية واسعة شمالي بغداد لملاحقة بقايا فلول داعش، وذلك بإشراف قيادة العمليات المشتركة،

وبتوجيه من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وفي وقت سابق، من شهر حزيران/ يونيو، أعلنت العمليات المشتركة انتهاء المرحلة الثالثة من عمليات أبطال العراق بالسيطرة على جميع مناطق تحَرّك خلايا التنظيم، كما أعلنت منتصف الشهر ذاته انطلاق عمليات نصر السيادة الثالثة، لتأمين مناطق في محافظة صلاح الدين والحدود الفاصلة مع ديالى وسامراء وكركوك.

ويذكر أن عملية "أبطال العراق الثانية"، أسفرت عن تطهير 43 قرية، وتحرير 3 مخطوفين، بالإضافة إلى العثور على 122 مضافة، و11 نفقاً، و61 عبوة ناسفة، وحزامين ناسفين، ومعمل تفخيخ وغيرها من مخلفات التنظيم التكفيري.

كتائب حزب الله العراق: ليعلم الأمريكيون أن قرار إخراجهم لا رجعة فيه

المسيرة : وكالات

قال المسؤول الأمني لكتائب حزب الله العراق، أبو علي العسكري: «ليعلم الأمريكيون أن قرار إخراجهم لا رجعة فيه»، مُضيفاً أنه «لن يستطيع أي كان طمأنة الأمريكيين أَو الالتفاف على إرادَة العراقيين».

وفي تغريدة له على «تويتر»، أكّد أبو علي العسكري أنه «لا بد من استمرار المقاومة بالضغط الشعبي والسياسي والأمني والإعلامي مع كامل الجهوزية العسكرية».

كما أوضح أن الأمريكيين «لا يفقهون إلا لغة القوة وكسر الإرادَة، ونحن لها».

فيما جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم قاعة أفراح في الطيرة بأراضي الـ48

العدوّ الصهيوني يعتقل 38 مقدسيًا؛ بسَببِ احتفالات نتائج "التوجيهي"

المسيرة : وكالات

هدمت جرافات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، قاعة أفراح في مدينة طيرة المثلث داخل أراضي الـ1948، وذلك بحجّة البناء دون ترخيص.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن الشرطة الإسرائيلية معززة بقوات من الوحدات الخَاصَّة داهمت في ساعات الصباح الباكر المدينة، وأغلقت محيط المكان، لتأمين الحماية للجرافات خلال تنفيذ عملية الهدم، ومنعت المواطنين من الاقتراب.

وقام عشرات الشبان ومجموعة من المتجمهرين بإغلاق أحد الشوارع المؤدية إلى منطقة القاعة، فيما قامت الشرطة الإسرائيلية بالاعتداء عليهم، وقمعهم بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

يذكر أنه في نهاية شهر يونيو الماضي، أصدرت المحكمة الإسرائيلية المركزية في اللد، أمرًا يقضي بتجميد مؤقت لأمر الهدم الصادر بحق قاعة الأفراح.

إلى ذلك، ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، الليلة الماضية، أن شرطة العدوّ الصهيوني اعتقلت 38 فلسطينيًا من أحياء شرق مدينة القدس المختلة خلال احتفالاتهم بنتائج "التوجيهي".

وبحسب ناطق باسم شرطة العدوّ، فإن عملية الاعتقال تمّت على خلفية إلقاء ألعاب نارية تسبّبت بسماع أصوات انفجارات عالية وصلت حتى "الأحياء اليهودية" ما تسبب بإزعاج المستوطنين في المدينة.

إيران تعلن السببَ الرئيسَ وراء إسقاط طائرة بوينغ الأكورانية

المسيرة : وكالات

أعلن تقرير لمنظمة الطيران المدني الإيراني، أن «خطأ بشريًّا» مرتبطاً بضبط الرادار كان «السبب الأَسَاسي» وراء حادث إسقاط طائرة بوينغ الأوكرانية في 8 يناير بصاروخ إيراني قرب طهران.

وأشَارَ التقرير الذي نُشر، ليل السبت - الأحد، إلى «حدوث قصور؛ بسَببِ هذا الخطأ في متابعة الإجراءات لمعايرة نظام الرادار والذي تسبّب في «خطأ 107 درجات» في النظام، ولم يعد يسمح بالتعرف بشكل صحيح على مسار الأجسام الطائرة في مجالها».

وقال إن هذا الخطأ «سبب سلسلة خطيرة من الحوادث، وكان بالإمْكَان طبعاً السيطرة عليه في حال اتِّخاذ تدابير أُخرى».

ووفق تقرير المنظمة الذي عرف بأنه «تقرير عن الوقائع» وليس تقريراً نهائياً للتحقيق، فإن أخطاء أُخرى وقعت في الدقائق التي أعقبت الحادث المميت.

ولفت التقرير إلى أن أول الصاروخين اللذين أطلقا باتّجاه الطائرة، أطلقه مشغل بطارية دفاعية «من دون أن يحصل على جواب من مركز التنسيق» الذي يرتبط به.

وَأَضَافَ أن الصاروخ الثاني جرى إطلاقه بعد 30 ثانية «خلال رصد استمرارية مسار الهدف المكتشف».

وكانت إيران قد أعربت، الخميس المنصرم، عن استعدادها للتفاوض مع أوكرانيا في أي وقت، فيما يتعلّق بحادث الطائرة الأوكرانية المنكوبة.

يذكر أن الحادث أسفر عن مقتل 176 شخصاً كانوا على متن الطائرة، وغالبيتهم إيرانيون وكنديون، إضافة إلى 11 أوكرانياً، بينهم أفراد طاقم الطائرة التسعة.

الجيش السوري يعترض مدرعات أمريكية في الحسكة

المسيرة : وكالات

اعترضت نقاط للجيش السوري في ريف الحسكة الغربي، أمس الأحد، عربات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي وأجبرتها على الرجوع والعودة باتّجاه قواعدها غير الشرعية في ريف المحافظة.

وذكرت وكالة «سانا» في الحسكة، أن حواجز للجيش اعترضت، السبت، عربات للاحتلال الأمريكي في كُلّ من قرى السيباط وتل شاميران ومنسف تحتاني بريف الحسكة الغربي، وأجبرتها على العودة من حيث أتت.

وكان حاجز للجيش اعترض، الجمعة، ثلاث مدرعات للاحتلال الأمريكي في قرية منسف تحتاني بريف تل تمر وأجبرها على العودة باتّجاه قواعدها غير الشرعية.

وتصدّى أهالي قرى وبلدات بريف الحسكة بمؤازرة من الجيش السوري للعديد من أرتال الاحتلال أثناء محاولتها التحَرّك في المنطقة بالقرب من مناطق انتشارها وقواعدها غير الشرعية، وأجبروها على المغادرة والعودة بعد رشقها بالحجارة.

الحرس الثوري الإيراني يؤكّد بأن بلاده ستتغلب على مشاكلها الاقتصادية

المسيرة : وكالات

قال رئيسُ الحرس الثوري السيد علي خامنئي: إن تقدير الشعب لـ«رمز القدرة الوطنية والجهادية» قائد قوة القدس السابق الشهيد الفريق قاسم سليماني، يعكس «إيمان الشعب بمبارزة الغطرسة ومقاومتها».

وشبّه خامنئي في كلمة موجهة إلى نواب مجلس الشورى الإسلامي، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، المشاكل الاقتصادية في البلاد بـ«المرض»، مشدّدًا على أن قوة إيران وقدرتها الدفاعية «ستمكّنانها من التغلب على المرض».

وبين الخامنئي «اعتراف أعداء إيران بفشلهم في تحقيق أهدافهم برغم العقوبات»، لافتاً إلى أن «التقدم المذهل في الصناعة العسكرية ومجال الفضاء، هو نتيجة الاعتماد على القدرات القوية للبلاد».

وشدّد على أن تحرّر اقتصاد إيران من الاعتماد على الصادرات النفطية، وزيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل، إلى جانب كبح مستوى التضخم وإدارة النظام النقدي قضايا جوهرية في الاقتصاد الإيراني.

وأكّد أنه «على يقينٍ بأن كافة المشاكل الراهنة قابلة للحل، ما يلزم مجلس الشورى الإسلامي أن يحدّد الأولويات ويتجنب القضايا الهامشية، والعمل بإخلاص على خدمة الشعب والإسهام الفاعل في حَلّ المشاكل».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
22 ذي القعدة 1441هـ
13 يوليو 2020م

العدد
(948)

من يثير الإشكالات الداخلية بتحريض بعيدا عن النقد البناء فليعلم الجميع أنه كاذب ومنافق ولا مصداقية له

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

استنشاقُ الوهم

أحمد المؤيد

بالصدفة وقعت عيناي على منشوراتٍ لبعض كُتَّابٍ كنا نحسبهم رُوَّاداً، فوجئت بانغماسهم حَدَّ الثمالة في تشريح الأنساب والسلالات، وبدأوا يحاولون عبثاً فك طلاسم الحركة الحوثية كما يسمونها!!

ثم استحضروا من التاريخ قصصاً، إما كتبوها هم أَو كتبها أمثالهم في غابر الأزمان، فيجتزؤون ما يريدون وينسخون ويلصقون..

باختصار نستطيع أن تقول إنهم يفصّلون لهم قميصاً ليلبسوه، فيحسون بالسعادة أنهم هكذا شخّصوا الحركةَ الحوثية، وأصبحوا قريبين من القضاء عليها بعد هذا الجهد الرهيب..

أضحك أحياناً، وأشعر بالشفقة أحياناً أُخرى على هذه العقليات البليدة، فالبليد لا تستطيع أن تعرفه إلا عندما تضعه في اختبار..

مؤسف جِدًّا أنه بعد ست سنوات ما زالوا لا يعرفون من هم الأنصار وما هو مشروعهم، أما المثير للشفقة فهي هزائمهم التي مُنيوا بها ولا زالوا؛ بسَببِ تشخيصهم الخاطئ للعدو ومن هو، وما هي مواصفاته.

يخشَون أن يعترفوا بالحقيقة فلا يجدون سبباً في عدائهم له ولا مبرّراً لخيانتهم لوطنهم إلا (أكاذيب فبركوها، فيفضلون استنشاق هيروين الوهم ليخدرهم بمطاردتهم لعدوٍّ وهميٍّ، فصّلوه على مقاس أحقادهم التي عُبئوا بها..

لن تجد في صفحاتهم حديثاً عن وطنية أَو استقلال أَو كرامة؛ لأَنَّهم أَسَاساً ينطلقون من حضن عدوٍّ يقصف بلدهم ليل نهار ويمزقه ويحاصره..

كما أنهم لا يستطيعون الحديث عن مشروع وطنيٍّ جامع مشرف، فمن يدفع لهم رواتبهم آخر الشهر لن يسمح لهم الآن بمُجَرّد التفكير في مشروعٍ غير

التتمة ص 9

خطورةُ الوعي المنقوص

محمد أمين الحميري

هناك ملحوظةٌ مهمةٌ وهي أن أخشى ما يمكن أن يُخشَى في ساحة التوعية هو تصدُّرُ البعض لمشهدِ التوعية والتثقيف من خلال وعي منقوص، وهذا الوعيُ المنقوصُ ليس بالضرورة أن يكون في الرؤية، فقد تكونُ الرؤيةُ واضحةً واعيةً صحيحة، لكنه يعودُ إلى أساليب التوعية، فقد تكون قاصرة وغير مناسبةً، أَو في عدم مراعاة الكثير من التراكمات في واقع بعض المدعوين والتحجُّر في الحرص على الانتقال بهم من مرحلة متأخرة إلى مرحلةٍ متقدمة بفارق زمني قصير.

والمشكلةُ أن هذا في حدود الأفكار والقناعات التي من الطبيعي أن يأتي معرفتُها أَو الاقتناع بها متأخراً، فيعدم الداعية هذا حُسْنَ تفهم من يدعوهم للأولويات وعدم القيام بأي شيء في إطارها، وهذا خطأ فادح، والسببُ طريقتُه التي يظهر منها في نظر أُولئك المدعوين الاستفزازُ واستهدافُ ما قد يرونه صائباً؛ بفعل ما يحملونه من وعي وثقافة تعلموها طيلة عقود طويلة.!

وإسهامًا في المعالجة دائماً ما نحُثُّ ونوصي أنه في واقع الكثير من الجماعات نتمنى استنهاضَهم للالتفاف حول القواسم المشتركة أولاً، فإذا حصل التفاعلُ فهذا كافٍ لاستقامة الحياة، وسيأتي ما بعد هذا من حوار ونقاش ورؤىً مهمةٍ والإحاطة بها؛ ليكتمِلَ الوعيُ في الكثير من الحقائق، وينفتحَ المجتمعُ على بعضه البعض، وينفتحَ الجميعُ على المشروع الذي يمثّلُ البوابةَ للعبور للمستقبل، وتجاوز الماضي، وتعزيز الثقة بالقيادة التي هي الضمانُ لحصول الارتقاء وتماسك الجبهة الداخلية وشراكة كُلّ توجُّهات الشعب، كُلٌّ من موقعه ومن خلال ما يراه من وسائلَ وبرامجَ تَصُبُّ في الأخير في خدمة الهدفِ العام؛ لأَنَّ الحرصَ والاستماتةَ في إيجاد النسخ المكرّرة لا يصحُّ أن يكونَ في قاموس من يريد بناءَ دولة، وليكُنِ الاهتمامُ هو في المرتكزاتِ والأُسُسِ العامة والثوابت والمسلّمات التي تحفظ للبلد سيادتَه واستقلالَه وهُويتَه الإيمانية الأصيلة.

حين اتخذتم العجلَ وأضلكم (السامري)!

عبد المنان السنبلي

لقد أخطأتم بحق شعبنا مرتين..

الأولى عندما استقويتم بالأجنبي وبرّرتم له تدميرَ اليمن وقتل شعبكم؛ ظناً منكم أنه بذلك سيعيدكم إليها فاتحين ومنتصرين وحاكمين!

والثانية حين بات واضحًا لكم يقيناً أن من استقويتم بهم قد غدروا بكم وخذلوكم واستخدموكم ذريعةً لتدميرِ بلادكم والعبث بها ومع ذلك بقيتم صامتين وساكتين كأنما قد أُلجمتم لجاماً من حديد!

فاعترِفوا بالأولى واعتذروا للشعب تنجون من عارِ وعقاب الثانية إن كنتم صادقين حقاً!

اعترفوا للشعب أنكم أخطأتم بحقه والتمسوا لأنفسكم ما شئتم من الأعذارَ وعودوا إلى أحضانه تائبين نادمين.

قولوا له: إنكم أسأتم التقدير مثلاً أَو أنكم لم تكونوا تتوقعون تداعيات وآثار ما حدث أَو أي شيءٍ تبرّرون به خطأكم هذا!

قولوا له: إن هذا التحالُفَ قد غرَّر بكم ووعدكم فأخلفكم، قولوا: إنه انقلب عليكم أَو غدر بكم لعلكم ترحمون.

قولوا له: إنكم لم تعودوا تملكون من أمركم شيئاً، فلا تستطيعون هناك ثنيَ هذا التحالف عن تمرير مخطّطاته التدميرية وأطماعه الخبيثة في بلادكم، ولا تستطيعون أَيْضاً اتِّخاذ قرار المغادرة والرحيل.

أعلَمُ أنكم أَو على الأقل الكثيرين منكم يريدون أن يبوحوا ويعترفوا بهذا من بعدِ أن تبيَّنَ لهم كُلُّ شيء لولا أنهم أصبحوا -على ما يبدو- في موقعٍ لا يُحسَدون عليه، فهم بين نارَين اليوم، إما البقاءُ على حالهم مطيةً لهذا التحالف لتدميرِ وتفكيكِ اليمن إلى أن يتم الاستغناءُ عن خدماتهم والتخلُّصُ منهم بطريقته المعهودة، وإما أن يستعجلوا مصيرهم الأسود المحتوم هذا بالتمرد على هذا التحالف وإعلان سحب الثقة منه، وسيَّانَ ما بين الحالتين طبعاً!

فعلاً موقفٌ لا يُحسَدون عليه!

فما هو الحلُّ إذاً؟!

الحلُّ عندي -طبعاً إن أردتم التكفيرَ عن سيئاتكم بحق الوطن- أنصحكم اليوم قبل الغد أن تتخلوا عن هذا (العجل) وتتبرّأوا من (سامري) العصر بأن تذبحوا أَو تقتلوا أنفسَكم كما فعل بنو إسرائيل عند اتِّخاذهم العجل، فقد يكونُ في ذلك شرفٌ لكم يذكركم به التاريخ وتكفّرون به عن خطاياكم!